01025708200

النحو

الفرقة الثانية لغة عربية

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

باب الفاعل

لغة	من أوجد الفعل أو قام به.
اصطلاحا	اسم صريح أو مؤول به أسند إليه فعل تام مبني للمعلوم أو ما في تأويله مقدم عليه أصلي المحل وقع منه الفعل أو اتصف به.

أ ـ الصريح	
ما كان كلمة واحدة	قام زيد.
ب ـ المؤول بالصريح	
ما اقترن بحرف مصدري لفظا أو تقديرا. وهذه الحروف هي: [أنَّ – أنْ – ما]	

1 – (أنَّ + اسمها + خبرها)	2 - (أن + الفعل المضارع)	3 – (ما + الفعل الماضي)
أو لم يكفهم أنا أنزلنا؛ أي أو لم يكفهم إنزالنا.	ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله	عزيز عليه ما عنتم

ما في تأويل الفعل:	
يشمل كل ما يعمل عمل الفعل إلا اسم المفعول؛ فيشمل:	
1 - اسم الفاعل	(يخرج من بطونها شراب مختلفٌ ألوانُه)
2 - صيغ المبالغة	زيد قوّال أبوه الحق
3 - الصفة المشبهة	زيد كريم خلقُه
4 - أفعل التفضيل	هذا هو الأفضل خلقُه
5 - المصدر	ألا إن ظلم نفسه المرءُ بيِّن إذا لم يصُنها عن هوىً يغلب العقلا
6 - اسم المصدر	سرني عطاء درهمه محمد
7 - اسم الفعل	هيهات السفر

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أحكام الفاعل

الحكم الأول: وجوب الرفع

لأنه لا تستغنى عنه الجملة. وما لا تستغني عنه الجملة رفعته العرب.

علامة رفعه:

الضمة الظاهرة	الواو	الألف	الضمة المقدرة
آمن الرسولُ	قد أفلح المؤمنون	قال رجلان من الذين يخافون	ولقد جاءكم موسى بالبينات

يكون في محل رفع إذا كان:

اسم إشارة	اسم موصول	اسم مؤول
ما أظن أن تبيد هذه أبدا	وقال الذي نجا منهما	أو لم يكفهم أنا أنزلنا

وقد يأتي مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيما يلي:

أ – بإضافته إلى المصدر	ب – بجره بـ (من) الزائدة	ج – بجره بـ (الباء) الزائدة	د – بجره باللام الزائدة
(ولولا دفع الله الناس)	(ما جاءنا من بشير ولا نذير)	(وكفى بالله شهيدا)	(هيهات هيهات لما توعدون)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

تابع الفاعل المجرور يجوز فيه:

أ - الجر مراعاة للفظ	ب - الرفع مراعاة للمحل
ما جاءني من رجلٍ كريمٍ	ما جاءني من رجلٍ كريمٌ
إن كان المعطوف معرفة تعين الرفع	
ما جاءني من رجلٍ ولا هندٌ	

الحكم الثاني: لا يحذف

السبب في ذلك:
لأنه عمدة ومحكوم عليه؛ ولا يتصور وجود حكم بلا محكوم عليه.

1 - إن وجد في اللفظ كان هو الفاعل	قام محمد	
2 - إن لم يوجد في اللفظ كان ضميرا مستترا راجعا إلى:		
أ ـ ما تقدم	ب ـ ما دل عليه الفعل	ج ـ ما دل عليه الكلام
محمد قام أي هو	لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن	(كلا إذا بلغت التراقي) أي الروح

ما يستثنى من وجوب ذكر الفاعل

1 – أن يكون الفعل مبنيا للمفعول	سُمِعَ الحديثُ
2 – أن يكون الفاعل: واو جماعة - أو ياء مخاطبة والفعل مؤكد بالنون	
(ولا يصدنك عن آيات الله) - لا تسمعِنَّ يا هند	
أصله: لا يصدونَنَّ حذفت النون الأولى لتوالي الأمثال، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين.	
3 – أن يكون عامله مصدرا.	(أو إطعام في يوم ذي مسغبة)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الأفعال التي لا تحتاج إلى فاعل:

1 – الفعل المؤكد لفعل آخر توكيدا لفظيا، ومنه اسم الفعل	2 – كان الزائدة	3 – الأفعال المكفوفة بـ (ما)
(هيهات هيهات لما توعدون)	ما كان أجملَ الفتاةَ	نحو طالما، قلَّما.

الحكم الثالث: تأخره عن رافعه

يجب تأخر الفاعل عن رافعه (الفعل أو شبهه)؛	
نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاماه وقام زيد.	
إذا تقدم ما ظاهره أنه فاعل :	
وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا	نحو محمد قام.

حكم تقديم الفاعل على عامله

أ – مذهب البصريين	ب – مذهب الكوفيين
لا يجوز تقديم الفاعل على عامله	يجوز تقديم الفاعل على عامله
فلا تقول زيد قام على أن يكون (زيد) فاعلا مقدما.	لقول الشاعر: ما للجِمال مشيُها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا.
بل على أن يكون (زيد) مبتدأ. والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير زيد قام هو	فقد ارتفع مشيها بالصفة المشبهة وئيدا وقد تقدم عليها.
	وهو عند البصريين من قبيل الضرورة الشعرية

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

فائدة الخلاف

تظهر فائدة الخلاف في التثنية والجمع	
فتقول على مذهب البصريين	**وتقول على مذهب الكوفيين**
الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي بألف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين	الزيدان قام والزيدون قام

الحكم الرابع: تجريد الفعل من علامتي التثنية والجمع

يجرد الفعل من علامتي التثنية والجمع
فيكون الفعل مع المثنى والجمع كما يكون مع المفرد.
نحو: (قال رجلان)، (وقال الظالمون)، (وقال نسوة في المدينة)

أقوال النحاة في إسناد الفعل إلى اسم ظاهر مثنى أو جمع

أ - مذهب الجمهور

وجوب تجريد الفعل من علامة التثنية أو الجمع	
تقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات	ولا تقول: قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ب – مذهب طائفة من العرب

جواز الإتيان بعلامة التثنية أو الجمع عند إسناد الفعل إلى اسم ظاهر مثنى أو جمع	
هذه اللغة يعبر عنها النحويون بلغة أكلوني البراغيث،	
ويعبر عنها ابن مالك بلغة: (يتعاقبون فيكم ملائكة)	
فتقول: قاما الزيدان – قاموا الزيدون – قمن الهندات	
من أدلتهم: قول الشاعر: تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم	حيث اتصل الفعل (أسلماه) بألف التثنية مع وجود الفاعل الظاهر.
وقوله: يلومونني في اشتراء النخيل أهلي؛ فكلهم يعذل	حيث اتصلت واو الجماعة بالفعل (يلومونني) مع وجود الفاعل الظاهر.
وقوله: رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر	حيث اتصلت نون النسوة بالفعل (رأين) مع ذكر الفاعل الظاهر بعده.
وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار).	حيث اتصلت واو الجماعة بالفعل (يتعاقبون) مع وجود الفاعل الظاهر.

ويكون الاسم الظاهر هو الفاعل؛ وتكون الألف، والواو، والنون حروفا تدل على التثنية والجمع.

وعليه حمل قوله تعالى: (وأسروا النجوى الذين ظلموا)، وقوله: (ثم عموا وصموا كثير منهم)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الحكم الخامس: صحة حذف فعله مع بقائه

حذف الفعل قد يكون جائزا وقد يكون واجبا.

أ - جواز حذف الفعل

1 - إذا أجيب به:	
أ - استفهام صريح (ظاهر الأداة).	ب - أو استفهام مقدر
نحو قوله تعالى: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله)	نحو: (يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال) ببناء يسبَّح للمفعول. فـ (له) نائب فاعل. ورجال فاعل لفعل محذوف مفهوم من الاستفهام المقدر؛ فكأنه قيل: من يسبحه؟ فقيل رجال؛ أي يسبحه رجال.
2 – إذا أجيب به نفي؛	
كأن تقول: بلى زيد، في جواب من يقول: لم يحضر أحد. ومنه قول الشاعر: تجلدتُ حتى قيل لم يَعرُ قلبَه *** من الوجد شيء قلت: بل أعظم الوجد أي عراه أعظم الوجد.	

ب – وجوب حذف الفعل

يحذف الفعل وجوبا مع بقاء فاعله في موضع واحد:	
أن يفسر بفعل بعد الفاعل يكون مسندا إلى ضمير الفاعل.	
علامته:	أن يقع الفاعل بعد (إن) أو (إذا) الشرطيتين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

بعد (إن) الشرطية	بعد (إذا) الشرطية
{وإن أحد من المشركين استجارك}	{إذا السماء انشقت}
فأحد فاعل لفعل محذوف وجوبا والتقدير وإن استجارك أحد استجارك	فالسماء فاعل لفعل محذوف والتقدير إذا انشقت السماء انشقت

الحكم السادس: تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث

تأنيث الفعل الماضي بإلحاق تاء التأنيث إليه. نحو: ذهبتْ

في المضارع بوضع تاء المضارعة في أوله. نحو: تذهب

إن كان العامل وصفا لحقت آخره تاء التأنيث المربوطة. أمجتهدة هند؟

تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث قد يكون واجبا وقد يكون جائزا.

أ - مواضع وجوب تأنيث الفعل

أ – إذا كان الفاعل اسما ظاهرا - حقيقي التأنيث - متصلا بالفعل
قامت فاطمة، ذاكرت هند، (قالت امرأة العزيز)
فإن كان الفعل مرادا به الجنس جاز فيه التذكير والتأنيث؛ نحو: نعم المرأة وبئس الفتاة
ب – إذا كان الفاعل ضميرا متصلا - عائدا على مؤنث حقيقي أو مجازي
هند قامت – الفتاة نجحت – الشمس طلعت
ويجوز ترك تأنيث الفعل في الشعر إن كان الفاعل مجازيا. فإما تَرَيْني ولي لِمَّةٌ فإن الحوادث أودى بها ومنه قول الشاعر: فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا وَلا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالُهَا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ب - مواضع جواز تأنيث الفعل

أ – إذا فصل بين الفاعل المؤنث الحقيقي وبين الفعل بغير إلا
أتت اليوم هند - أتى اليوم هند .. **والتأنيث أفضل**
ومنه قول الشاعر: إن امرءا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور
فإن كان الفاصل (إلا) كان التذكير أولى؛ والجمهور على وجوبه. تقول: ما قام إلا هند
ويقتصر التأنيث على الشعر ومنه قول الشاعر: وما بقيت إلا الضلوع الجراشع
وأجازه ابن مالك في النثر أيضا ومنه قوله تعالى: (إن كانت إلا صيحة واحدة) (فأصبحوا لا تُرى إلا مساكنهم) برفع صيحة، وضم تاء ترى.
ب – إذا كان الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث
طلعت الشمس- طلع الشمس
ومن مجازي التأنيث

اسم الجنس	اسم الجمع	جمع التكسير
أورق الشجر – أورقت الشجر	قال نسوة – قالت نسوة – (كذبت قبلهم قوم نوح)	قام الرجال – قامت الرجال – (قالت الأعراب آمنا)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الحكم السابع: الأصل فيه أن يتصل بفعله ثم يليه المفعول

الأصل في ترتيب الجملة الفعلية: الفعل – الفاعل – المفعول به

أحوال تقدم الفاعل والمفعول

1 – جواز تقديم الفاعل

إن لم يكن هناك ما يوجب التقديم أو التأخير
نحو: أكرم محمد عليا – أكرم عليا محمد – (وورث سليمان داود)

2– وجوب تقديم الفاعل على المفعول

1 – إذا خيف اللبس بعدم ظهور علامات الإعراب وعدم وجود قرينة	
نحو: ضرب موسى عيسى – استقبل أخي صديقي	
فإن وجدت قرينة جاز تقديم المفعول به على الفاعل	أكل الكمثرى موسى – قابلت مصطفى هدى
2 – إذا كان كل من الفاعل والمفعول ضميرين متصلين ولا حصر في أحدهما	
نحو: أكرمتك – علمته – علمني – أرشدك – (واصطنعتك لنفسي)	
3 – إن كان الفاعل ضميرا متصلا، والمفعول به اسما ظاهرا	
نحو: أكرمت محمدا – قابلت عليا – (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)	
فإن كان الفاعل ضميرا منفصلا محصورا وجب تأخيره	ما قابل محمدا إلا أنا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 – أن يكون المفعول محصورا بـ (إلا) المسبوقة بنفي غالبا أو بـ (إنما)
نحو: ما ضرب محمد إلا عليا – إنما ذاكر محمد دروسه
أجاز البصريون تقديم المفعول المحصور بـ (إلا) بشرط أن تتقدم معه (إلا)
ما سمع الدرس إلا محمد؛
أدلة البصريين
استدلوا بقول الشاعر: تزودت من ليلى بتكليم ساعة فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها وقول الشاعر: ولما أبى إلا جماحا فؤاده ولم يسْلُ عن ليلى بمال ولا أهل

3 – جواز تقديم المفعول وتوسطه بين الفعل والفاعل

يجوز ذلك إن لم يوجد مانع.
(ولقد جاء آل فرعون النذر) ومنه قول الشاعر: جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى على قدر

4 – وجوب تقديم المفعول وتوسطه بين الفعل والفاعل

1 – إذا كان المفعول ضميرا متصلا بالفعل؛ والفاعل اسما ظاهرا	
نحو: ضربني خالد – أكرمني علي – (ما ودعك ربك)	
2 – إذا كان الفاعل مشتملا على ضمير يعود على المفعول	
نحو: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) – (يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم)	
وجاز تقديم الفاعل المشتمل على ضمير يعود على المفعول في الشعر؛ نحو:	
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل	حيث عاد الضمير من الفاعل المتقدم وهو (ربُّه) على المفعول المتأخر (عديّ)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصر	حيث عاد الضمير من الفاعل المتقدم وهو (طالبوه) على المفعول المتأخر (مصعبا)
ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا من الناس أبقى مجده الدهر مطعما	حيث عاد الضمير من الفاعل المتقدم وهو (مجدُه) على المفعول المتأخر (مطعما)
جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزي سنمار	حيث عاد الضمير من الفاعل المتقدم وهو (بنوه) على المفعول المتأخر (أبا الغيلان)

3 – إذا كان الفاعل محصورا بإلا أو إنما

نحو: (إنما يخشى الله من عباده العلماء)

أجاز الكسائي تقديم الفاعل مع (إلا)

أدلة الكسائي:

احتج الكسائي بقول الشاعر:

ما عاب إلا لئيم فعلَ ذي كرم ولا جفا قط إلا جُبَّا بطلا

وقوله: نُبِّئتهم عذبوا بالنار جارهم وهل يعذب إلا اللهُ بالنار؟

وقوله: فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار وشامها

5 – وجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل

1 – إذا كان المفعول به مما له الصدارة؛ مثل:	
أسماء الشرط:	**أسماء الاستفهام:**
أيا تضرب أضرب	(فأي آيات الله تنكرون)
2 – أن يكون عامله مقرونا بـ (فاء) الجزاء في جواب (أما) وليس هناك فاصل يفصل بين (أما) والفاء إلا هذا المفعول	
نحو: (فأما اليتيم فلا تقهر)	
3 – إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا؛ ولو تأخر للزم اتصاله بالفعل	
نحو: (إياك نعبد وإياك نستعين)	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 – جواز تقديم المفعول على الفعل والفاعل معا

يجوز ذلك إن لم يوجد مانع.
نحو قوله تعالى: (فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة)

الحكم الثامن: أنه لا يتعدد

اختصم زيد وعمرو
الفاعل مجموعهما؛ إذ هو المسند إليه فلا تعدد.

نائب الفاعل

هو ما يحل محل الفاعل بعد حذفه لغرض من الأغراض.

أسباب حذف الفاعل

1 – الجهل به	
نحو: سُرِقَ الثوب	
2 – لغرض لفظي	
كالإيجاز	(وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به)
إصلاح السجع	من طابت سريرته حمدت سيرته
تصحيح النظم	عُلِّقتها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجلا غيري، وعُلِّق أخرى ذلك الرجل
3 – لغرض معنوي	
كعدم تعلق غرض بذكره	(وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)، (فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي) فهذه الأفعال ليس الغرض منها إسنادها إلى فاعل معين؛ بل إلى أي فاعل.
للإبهام	تُصُدِّق اليوم بألف جنيه
للتعظيم	(لُعِن الذين كفروا)
للتحقير	قُتِل ابن أبي طالب
الخوف عليه	قول الأم لزوجها: كُسِر الزجاج. إذا كانت تخاف على ولدها من العقاب.

إذا حذف الفاعل وقام مقامه المفعول به أو غيره؛ أخذ النائب جميع أحكام الفاعل.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

كيفية بناء الفعل للمفعول

1 - الفعل المضارع	
أ - يضم أوله ويفتح ما قبل آخره	يَضْرِبُ محمد عليا – يُضْرَب عليٌّ
ب - إن كان ما قبل آخر المضارع واوا أو ياء قلب ألفا.	الحقُّ يُقَال – الثوبُ يُبَاع

2 - الفعل الماضي		
أ – يضم أوله ويكسر ما قبل آخره.	ضُرِبَ عليٌّ	
ب – إن كان مبدوءا بتاء زائدة ضم ثانيه أيضا.	تُضُورِبَ – تُقُوتِل – تُعُلِّم	
ج – إن كان مبدوءا بهمزة وصل ضم ثالثه مع ضم أوله وكسر ما قبل آخره.	اُنطُلِق – اُستُغفِر – اُستُخرِج	
د – إن كان معتل العين جاز فيه ثلاثة أوجه:		
1 – كسر ما قبل الألف فتقلب الألف ياء	2 – ضم ما قبل الأف فتقلب اللف واوا	3 – الإشمام (النطق بحركة بين الضم والكسر)
قيل – بيع	قول – بوع	يظهر في النطق لا الكتابة

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ما ينوب عن الفاعل

المفعول به	المصدر	المجرور	الظرف

أولا: المفعول به

هو الأصل في النيابة عن الفاعل؛ ولا ينوب غيره مع وجوده.

مثاله: (وغيض الماء وقضي الأمر) (ضربت عليهم الذلة)

أ - إن كان المفعول به ضميرا	
إن كان ضمير نصب أو جر للمخاطب أو المتكلم	إن كان ضمير غائب
نأتي بضمير رفع متصل للمخاطب أو المتكلم	نأتي بضمير رفع موضع ضمير النصب
أكرمك محمدا – أُكْرِمْتَ / أهانني عليٌّ – أُهِنْتُ	أكرمتُهم – أُكْرِموا

ب - إن كان الفعل المبني للمجهول متعديا لمفعولين	
ليس أصلهما المبتدأ والخبر. مثل:(أعطى – منح – ألبس).	
إن أمن اللبس	إن خيف اللبس
يجوز إنابة أي من المفعولين	وجب إنابة الأول
أُلْبِسَ الفقيرُ ثوباً / الفقيرَ ثوبٌ	سلمت محمدا عليا – سُلِّمَ محمدٌ عليًا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ج - إن كان الفعل المبني للمجهول متعديا لمفعولين	
أصلهما المبتدأ والخبر. مثل: (ظن – حسب – زعم .....)	
أنيب المفعول الأول وظل الثاني على نصبه.	نحو: ظُنَّ محمدٌ شجاعًا
ويجوز إنابة الثاني أن أمن اللبس	
بشرط أن لا يكون المفعول الثاني جملة	نحو: ظُنَّ زيدًا مسافرٌ
فإن لم يؤمن اللبس	نحو ظُنَّ محمدٌ عمرًا
أو كان المفعول الثاني جملة	نحو: ظُنَّ زيدٌ يكرم عمرًا
لم يجز أن ينوب المفعول الثاني عن الفاعل.	

د - إن كان الفعل المبني للمجهول متعديا لثلاثة مفاعيل. مثل: (أعلم – أرى .....)		
المشهور إنابة الأول	واختلف في إنابة الثاني	وأما الثالث
ومنه قول الشاعر: ونُبِّئْتُ عبدَ الله بالجو أصبحتْ كراما مواليها لئيما صميمُها	حيث أجازه بعض ومنعه بعض.	فأقل في الإنابة.

ثانيا: المجرور بحرف جر

ينوب عن الفاعل عند فقد المفعول به.

مثاله: سير بزيد ـ (ولما سقط في أيديهم)

شروط نيابة المجرور عن الفاعل

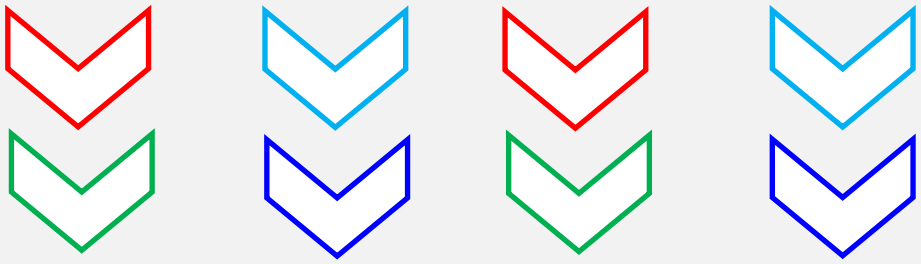

1 – ألا يلزم حرف الجر طريقة واحدة في الاستعمال	
فلا يصح أن يكون الجار (مذ – منذ)	لأنهما ملازمان لجر الزمان فقط.
ولا يصح أن يكون الجار (حتى)	لاختصاصها بالظاهر
ولا (رب)	لأنها تجر النكرات فقط
ولا حروف القسم	لأنها خاصة بالقسم
ولا حروف الجر التي للاستثناء	لأنها خاصة بالاستثناء.
وقد ذهب بعضهم إلى أن المجرور لا يكون نائبا عن الفاعل. والصحيح خلاف ذلك.	
2 – ألا يكون حرف الجر دالا على التعليل؛ كاللام والباء ومِن إذا أتى بها للتعليل.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ثالثا: الظرف

الظرف (الزمان - المكان)

يجوز أن ينوب عن الفاعل بشرطين

شروط نيابة الظرف عن الفاعل

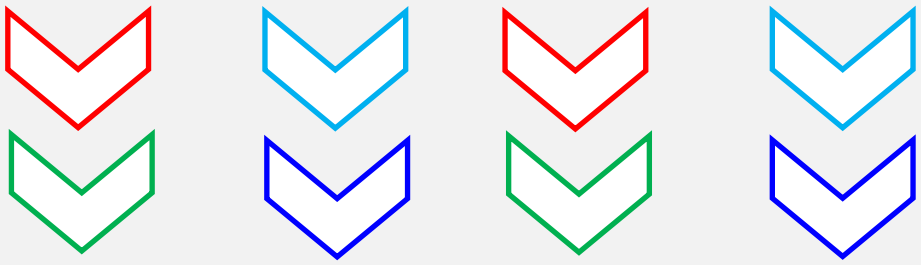

أ - أن يكون مختصا	ب – أن يكون متصرفا
معنى الظرف المختص:	معنى الظرف المتصرف:
هو ما خصص بوصف أو إضافة	هو الذي يفارق الظرفية والجر بالحرف فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ وخبرا
هذا زمن جميل – هذا زمن العلم	مثل: (زمن – وقت – ساعة – يوم – دهر – حين ...)
فلا يجوز أن نقول: (سِيرَ وقتٌ) لأن الظرف (وقت) لم يخصص بوصف ولا إضافة	فتقول: صيم شهر رمضان – قضي يوم العيد – علمت ساعة الجهاد
الظرف غير المختص؛	الظرف غير المتصرف؛
نحو: زمان – مكان – وقت – يوم	نحو: عند – مع – قبل – بعد – سحر

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

رابعا: المصدر

يجوز أن ينوب عن الفاعل بشرطين

شروط نيابة المصدر عن الفاعل

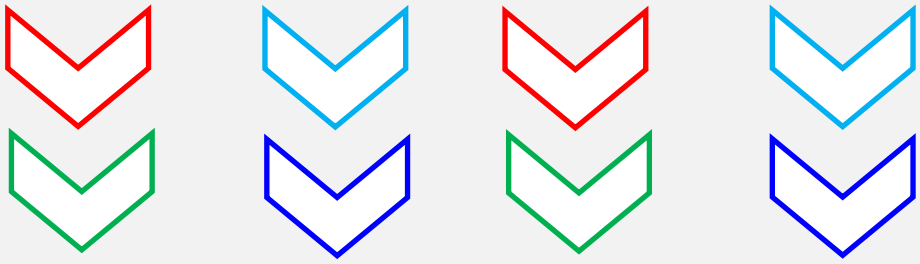

أ - أن يكون مختصا	ب – أن يكون متصرفا
معنى المصدر المختص:	معنى المصدر المتصرف:
هو ما خصص بوصف أو إضافة	أن يرفع وينصب ويجر ولا يلازم النصب على المصدرية.
سِيرَ سَيرُ الأمير – ضُرِبَ ضربٌ شديد	(فإذا نفخ في الصور نفخةٌ واحدة) نفخةٌ: مصدر نائب عن الفاعل.
	المصدر غير المتصرف؛
	كل مصدر يلازم النصب على المصدرية.
	مثل: معاذ الله – سبحان الله. فلا يجوز رفعهما لأنهما ملازمان النصب على المصدرية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

نيابة غير المفعول مع وجوده

عند اجتماع الأربعة معا في جملة واحدة؟

مثل: ضُرِبَ الولدُ ضربا شديدا أمام إخوته في البيت يوم الجمعة.

فأيهم ينوب عن الفاعل؟

1 – مذهب الكوفيين والأخفش	2 – مذهب البصريين
يجوز أن ينوب غير المفعول مع وجود المفعول به.	لا يجوز أن ينوب غير المفعول مع وجود المفعول به.
أدلة الكوفيين والأخفش	
أ – قراءة أبي جعفر (ليُجْزَى قوماً بما كانوا يكسبون)	
ب – قول الشاعر: لم يُعْنَ بالعلياء إلا سيدا ولا شَفَى ذا الغَيِّ إلا ذو هدى فقد ناب الجار والمجرور (بالعلياء) عن الفاعل مع وجود المفعول به (سيدا).	
رد البصريين	
أ – الرد على استدلالهم بالآية	ب – الرد على استدلالهم بالبيت
نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الغفران المفهوم من قوله (يغفروا).	يعد من الضرورة الشعرية

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

باب الاشتغال

هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل متصرف عامل في ضمير هذا الاسم أو في ملابسه،
بحيث لو فُرِّغَ هذا العامل من الضمير أو ملابسه وسُلِّطَ على الاسم المتقدم لنصبه.

مثال الفعل العامل في ضمير الاسم:	مثال الفعل العامل في ما لابس ضمير الاسم المتقدم:
محمداً أهَنْتَه	علياً أكرمتُ أخاه.

أركان الاشتغال

1 - مشغول عنه	2 - مشغول	3 - مشغول به
وهو الاسم المتقدم	وهو العامل المتأخر	وهو ضمير الاسم المتقدم أو ملابِسه العامل فيه الفعل

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

شروط المشغول عنه

1 – أن لا يكون متعددا؛	
بأن يكون واحدا حقيقة	**أو حكما؛ بأن يكون معطوفا عليه**
نحو: محمدا أكرمته.	نحو: محمدا وعليا أكرمتهما.
فإن تعدد في اللفظ والمعنى امتنع؛ نحو: محمدا كتابا أعطيتُه.	
2 – أن يكون مقدما؛	
فلو قلت : أكرمته محمدا؛	
كان بدلا من الضمير إن كان منصوبا؛ أو مبتدأ مؤخرا إن كان مرفوعا.	
3 – أن يصح جعله مبتدأ	
فيجب ألا يكون نكرة محضة لعدم صحة الابتداء بها؛	
فقوله تعالى: (ورهبانية ابتدعوها) لا يصح جعله منصوبا على الاشتغال؛	
وإنما على العطف على ما قبلها: (رأفة ورحمة).	
4 – أن يكون مفتقرا للعامل بعده؛	
فإن كان مكتفيا بالعامل قبله لم يكن من باب الاشتغال؛ نحو: نجح محمد فكافأته.	
5 – أن يكون قابلا للإضمار	
فلا يصح الاشتغال عن:	
الحال	**والتمييز**	**ولا عن المجرور بما لا يجر المضمر**	**ولا عن المفعول معه**
لأن الضمير لا يقع حالا ولا تمييزا.			

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

شروط المشغول

1 – أن يكون صالحا للعمل فيما قبله
بأن يكون فعلا متصرفا أو اسم فاعل أو اسم مفعول .....
ولا يصح أن يكون العامل صلة لـ (أل) لأن الصلة لا تعمل فيما قبلها؛
فلا يجوز: زيدا أنا الضاربه.
2 – أن يكون متصلا بالمشغول عنه
فإن فصل بينهما بفاصل لا يصح إعمال ما بعده فيما قبله
كأسماء الاستفهام والشرط ونحوهما لم يكن من باب الاشتغال.
فلا يصح: محمدا إن أكرمتَه فاز، ولا: القرآن هلَّا حفظتَه .... ونحو ذلك.

شروط المشغول به

1 - أن يكون ضميرَ المشغول عنه
نحو: محمداً أكرمتُه
2 - أو أن يكون مضافا لضمير المشغول عنه
نحو: عليا أكرمتُ أخاه.
3 - أو أن يكون موصوفا بما اشتمل على ضميره
نحو: عليا قرأت كتابا كتبَه.
4 - أو يكون معطوفا عليه ما أضيف إلى ضمير المشغول عنه
نحو: محمدا أكرمتُ زيدا وأخاه.
أي: يشترط فيه ألا يكون أجنبيا من المشغول عنه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حكم الاسم المتقدم (المشغول عنه)

يجوز في الاسم المتقدم وجهان:

الأول: الرفع	الثاني: النصب
على أنه مبتدأ والجملة بعده خبر	على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا موافق للفعل المذكور.
وهو هنا لا يكون الكلام من باب الاشتغال، بل تكون الجملة اسمية.	

جواز الوجهين في المشغول عنه ليس على السواء؛ بل له أحوال

أحوال المشغول عنه

1 - وجوب النصب

إذا وقع بعد أداة مختصة بالدخول على الأفعال،		
كأدوات الشرط وأدوات التحضيض وأدوات الاستفهام غير الهمزة، نحو:		
إن محمداً أكرمْتَهُ أكرمَكَ	إذا محمداً قَابَلْتَهُ فَاضْرِبْهُ	
هَلَّا القرآن حفظْتَهُ	أين محمداً أجْلسْتَهُ؟	هل الكتابَ قَرأْتَهُ؟

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - ترجيح النصب

وذلك في مواضع:

أ - أن يكون الفعل الواقع بعد الاسم دالاً على الطلب،
كالأمر والنهي والدعاء،
نحو: عليّاً أَكْرَمْتُهُ وزيداً لا تَضْرِبْهِ - حُسَامَاً رَحِمَه الله - اللَّهُمَّ عَبْدُكَ ارْحَمْهُ.
ب - أن يكون المشغول عنه واقعاً بعد شيء الغالب فيه أن يليه فعل
كهمزة الاستفهام
نحو: أزيداً أكرمته؟ بالنصب والرفع، ومنه قوله: «أَبَشَرَاً مِنّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ» والنصب هو المختار،
ما لم تفصل الهمزة؛ فإن فصلت الهمزة فالمختار الرفع؛ نحو: أأنت زيدٌ تضربه؟
ج – أن يقع المشغول عنه بعد عاطف غير مفصول من الاسم بـ (أَمَّا) وهذا العاطف مسبوق بجملة فعلية
نحو: جاء محمد وعلياً أكرمته.
فلو فصل بين العاطف والاسم بـ (أمَا) كان الرفع أرجح
نحو: جاء محمد وأما عليٌّ أكرمته.
فإن سبق العاطف بجملة ذات وجهين اسمية خبرها فعل استوى الأمران؛
نحو: محمد قام وعليا أكرمته.
د – أن يكون الاسم جوابا لاستفهام منصوب
نحو: زيدا ضربته. جوابا لمن قال: من ضربتَ؟
فإن كان الاستفهام مرفوعا؛ كان الجواب أيضا بالرفع؛
نحو: أيُّهم ضربته؟ فتقول: زيدٌ ضربته.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 – جواز الرفع والنصب على السواء

وذلك إذا وقع الاسم المشغول عنه الفعل بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين،
أيْ: جملة اسمية خبرها جملة فعلية.
نحو: محمدٌ قائمَ وعَلِيّاً أكرمْتُه. ومنه قوله تعالى: «وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلمِيزَانَ»

4 – وجوب الرفع

1 - أن يقع الاسم بعد أداة تختص بالأسماء؛ مثل:	
أ - (إذا) الفجائية	ب - (ليتما)
خَرَجْتُ فإذا زيدٌ يَضْرِبُه عمرٌو	ليتما خَالِدٌ أكرمته بالرفع على أنه مبتدأ
ج - واو الحال	د - لام الابتداء
إذا كانت الجملة فعلية فعلها مضارع مثبت	وذلك إذا كان بعد الاسم الداخلة عليه اللام فعل ماض متصرف لم يقترن بـ (قد).
خرجتُ وزيدٌ يضربُه عمرٌو.	لَطَالِبٌ مُجِدٌّ أكرمته
2 – أن يلي الاسم أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها	
كأدوات الاستفهام والشرط والعرض والتحضيض و (ما) النافية، و (إلا) الاستثنائية ؛.....	
نحو: زيدٌ هل أكرمته؟ – زيدٌ إن رأيته فأكرمه – زيدٌ هلَّا أكرمته	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

5 – ترجيح الرفع

يترجح الرفع في غير ما تقدم.
نحو: زيدٌ ضَرَبْتُه. والنصب غير ممتنع،
واستدلوا على جوازه، بقوله تعالى: «جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا» في قراءة نصب (جنات).

الأوجة الجائزة في رفع المشغول عنه

1 - يكون مبتدأ وجوباً
نحو: خَرَجْتُ فإذا زيدٌ قائمٌ، وليتما زيدٌ قامَ، إذا قدرت (ما) كافة.
السبب: أن (إذا) الفجائية و(ليتما) لا يأتي بعدهما إلا جملة اسمية.
2 - فاعل لفعل محذوف ويفسره المذكور
نحو قوله تعالى: «وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ»، وقوله: «إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ»، وقوله:«وَإِنْ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً...» هَلَّا زيدٌ قامَ.
السبب: أن أدوات الشرط مختصة بالأفعال، وكذا أدوات التحضيض والعرض
3 - قد يكون رفعه على الابتدائية راجحا على الفاعلية
في نحو: محمدٌ نجحَ، وزيدٌ قامَ.
4 - قد يكون رفعه على الفاعلية راجحا على الابتدائية
نحو: خالدٌ لِيَقُمْ، لأن الأخبار بالجملة الطلبية خلاف الأصل.
5 - قد يستوي الرفع على الفاعلية والرفع على الابتدائية،
وذلك نحو: زيدٌ قامَ وعمرٌو قعد عنده،
فالرفع على الابتداء مراعاة للجملة الكبرى ـ وعلى الفاعلية مراعاة لجملة الخبر، وفي كلٍّ مشاكلة للمعطوف عليه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

التعدي واللزوم

ينقسم الفعل بالنظر إلى معموله إلى قسمين:

1 – متعد [مجاوز]	2 – لازم [قاصر]
هو الذي ينصب بنفسه مفعولا به أو اثنين أو ثلاثة؛ دون حاجة إلى مساعدة حرف الجر أو غيره.	هو الذي لا ينصب بنفسه مفعولا به أو أكثر؛ وإنما ينصبه بمساعدة حرف الجر.
رحم الله المسكين – شفى الله المريض	خرج محمد من البيت

علامة الفعل المتعدي

1 – أن يصح أن تتصل به هاء ضمير تعود على اسم سابق غير مصدر وغير ظرف ويسلم المعنى.. وتسمى هاء المفعول.
ضرب؛ نقول: محمد ضربته
أما البيت قعدته؛ فلا يصح
2 – أن يصاغ من الفعل اسم مفعول تام؛ أي لا يحتاج في تأدية المعنى المراد منه إلى جار ومجرور باطراد.
مثل: الله معبود – الرسول منصور – الكتاب مقروء – الدرس مفهوم
فإن لم يستغن المفعول عن حرف الجر لم يكن الفعل متعديا.
مثل: الكلية مذهوب إليها – القطار مركوب فيه

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

علامة الفعل اللازم

1 – ألا يصح اتصاله بضمير المفعول به السابق.
فلا يصح: محمد خرجه علي
2 – ألا يصاغ منه اسم مفعول تام
فلا يصح: محمد مخروج

حذف حرف الجر من الفعل اللازم

يحذف حرف الجر الذي يتعدى به؛

وحذفه على ثلاثة أقسام:

1 – قياسي مطرد
وذلك مع (أنَّ – أنْ) إذا أمن اللبس؛ ومع كي.
مثاله: (شهد الله أنه لا إله إلا هو) – (أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم)
فإن لم يؤمن اللبس امتنع الحذف؛
نحو: رغبت في أن أزورك.
لأن حذف الحرف يؤدي إلى اللبس فلا ندري هل المعنى: رغبت في أم رغبت عن.
2 – سماعي وارد في السعة
مثل: نصحته – شكرته – ذهبت الشام – توجهت مكة.
3 – سماعي خاص بالضرورة
نحو قول الشاعر: آليت حب العراق الدهرَ أطعمه والحب يأكله في القرية السوس أي: على حب العراق
حكم المجرور بعد الحذف
إذا حذف الجار وجب نصب المجرور؛ وشذ حذف الحرف مع بقاء الاسم على جره؛
كقول الشاعر: إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليبٍ بالأكف الأصابع أي: إلى كليب.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

مواضع لزوم الفعل

1 - الأفعال الدالة على سليقة وطبيعة تلازم صاحبها ولا تكاد تفارقه إلا لسبب قاهر.
نحو: شرُف – نبُل – ظرُف – قصُر – طال – سمُن – نحُف
2 – الأفعال الدالة على عرض؛
أي: معنى طارئ ليس له طول ثبات ولا دوام؛ ويزول بزوال سببه.
نحو: مرض – احمرَّ – ارتعش
وكالأفعال الدالة على فرح أو حزن؛
نحو: سعد – حزن – جزع – فزع
أو نظافة ودنس؛
نحو: دنس – وسخ – قذر
3 – الأفعال الدالة على لون أو حلية أو عيب
مثل: حمِر – احمر – سوِد – اسودَّ – عوِر – عمي
4 – الأفعال التي على وزن افعلل
نحو: اقشعرَّ – اشمأزَّ – ارتعد
5 – الأفعال التي على وزن افعنلل
نحو: احرنجم الرجل؛ [**إذا أراد شيئا ثم عدل عنه**].
6 – الأفعال التي على وزن انفعل
نحو: انطلق – انبعث
7 – الأفعال الدالة على مطاوعة فعل لفعل آخر متعدد بنفسه لواحد؛
نحو: كسرت الزجاج فانكسر
8 – الأفعال التي يزاد على أصولها حرف أو حرفان
نحو: تدحرج – احرنجم

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ما يجعل الفعل متعديا

1 – إذا دخلت عليه همزة النقل التي تنقل الفعل إلى مفعوله ويصير بها الفاعل مفعولا
(والله أنبتكم من الأرض نباتا) (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة)
تنبيه: الهمزة تزيد الفعل المتعدي مفعولا آخر.
2 – إذا ضعفت عينه بشرط ألا تكون همزة
فرَّحت الناجحَ – نزَّل عليك الكتاب
3 – إذا دل على مفاعلة
نحو: جالست الأدباء – ماشيت العلماء
4 – إذا كان على وزن استفعل للطلب
نحو: استحضرت الغائب – استعنت بالله
5 – التضمين:
وهو أن يؤدي فعل أو ما في معناه مؤدى فعل آخر أو ما في معناه؛ فيعطى حكمه في التعدية واللزوم.

من أمثلة جعل اللازم متعديا	من أمثلة جعل المتعدي لازما
لا تعزموا السفر – (ولا تعزموا عقدة النكاح)	سمع الله لمن حمده.
فالفعل عزم لازم .. لكن لما ضمن معنى الفعل المتعدي تعدى بنفسه.	

6 – إذا سقط معه الجار توسعا ونصب المجرور على نزع الخافض؛
وهذا مقصور على السماع.
نحو: (أعجلتم أمر ربكم) أي: عن أمره – (واقعدوا لهم كل مرصد) أي: عليه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ما يجعل الفعل لازما

1 – التضمين لمعنى فعل لازم؛
نحو: (ولا تعد عيناك عنهم) ومنه قوله تعالى: (فليحذر الذين يخالفون عن أمره).
فتعدو [بمعنى تجاوز] متعد بنفسه ولكنه ضمن معنى [تنصرف] الذي يتعدى بحرف الجر.
2 – تحويل الفعل الثلاثي إلى صيغة (فعُل) إما بقصد المبالغة أو التعجب منه؛
نحو: فهُم محمد أي: ما أفهمه.
3 – الإتيان بمطاوع الفعل الثلاثي المتعدي لواحد؛
نحو: هدمت الحائط فانهدم ثم بنيته فانبنى.
4 – ضعف الفعل الثلاثي عن العمل بسبب تأخيره عن معموله؛
نحو: (إن كنتم للرؤيا تعبرون) – (للذين هم لربهم يرهبون)
5 – ضرورة الشعر؛
نحو قول الشاعر: تَبَلَت فُؤادَكَ في المَنامِ خَريدَةٌ تَسقي الضَجيعَ بِبارِدٍ بَسّامِ **فالفعل تسقي ينصب مفعولين بنفسه ولكنه تعدى إلى الثاني هنا بالباء للضرورة الشعرية.**

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ترتيب المفاعيل إذا تعددت

1 - المفعول الواحد

سبق الكلام عنه في أحكام الفاعل

2 – الفعل المتعدي لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

1 - يجوز تقدم المبتدأ وتأخر الخبر مراعاة للأصل.
نحو: علمت الصدق منجيا – حسبت الصبر أنفع في الشدائد.
2 – يجب تقدم المبتدأ وتأخر الخبر مراعاة للأصل إذا خيف اللبس؛
وذلك إذا كانا معرفتين؛
نحو: ظننت محمدا عليا.
3 – يجب تأخر المبتدأ وتقدم الخبر مخالفة للأصل؛
إذا كان في المفعول الأول ضمير يعود على الثاني؛
نحو: ظننت في البيت صاحبه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 – الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

1 – الأحسن تقديم ما هو فاعل في المعنى على غيره؛		
نحو: أعطيت الزائر هدية.		
ويجوز مخالفة هذا الأصل لكن الترتيب أحسن.		
2 – يجب التزام الترتيب بتقديم الأول وتأخير الثاني في مواضع؛ أشهرها:		
أ - إذا خيف اللبس؛	**ب - أن يكون الثاني محصورا؛**	**ج - أن يكون الأول ضميرا متصلا والثاني اسما ظاهرا؛**
نحو: أعطيت الشركة مهندسا – ظننت خالدا محمودا.	نحو: ما ظننت العلم إلا نافعا.	نحو: إنا أعطيناك الكوثر.
3 – يجب مخالفة الترتيب؛ فيقدم الثاني حتما في مواضع؛ منها:		
أ - إذا كان المفعول الأول محصورا	نحو: ما أعطيت المكافأة إلا المستحق.	
ب - إذا كان المفعول الأول مشتملا على ضمير يعود على المفعول الثاني؛	نحو: أسكنت البيت صاحبه.	
فإن كان الثاني هو المشتمل على ضمير يعود على الأول جاز الأمران؛		
نحو: أسكنت محمدا بيته .. أو أسكنت بيته محمدا.		
ج - أن يكون الثاني ضميرا متصلا والأول اسما ظاهرا؛	نحو: الدرهم أعطيته الفقير.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 – الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل

أ – إن كان المفعول الأول فاعلا وصيرته الهمزة مفعولا؛ فالأصل أن يتقدم على الثاني والثالث.
ويتقدم الثاني على الثالث إذا كان أصلهما مبتدأ وخبرا.
نحو: أعلمت الطالب الإجابة صحيحة.

5 – إن كان الفعل متعديا إلى مفعول به بنفسه وإلى آخر بواسطة حرف جر ملفوظ أو مقدر.

فالأولى تقديم المفعول الذي تعدى إليه الفعل بنفسه وتأخير المقيد بحرف الجر.
نحو: اخترت محمدا من الطلاب – اخترت محمدا الطلاب.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حذف المفعول به

المفعول به فضلة؛ أي: ليس أساسا في الجملة؛
وقد يحذف جوازا لغرض لفظي أو معنوي

أسباب حذف المفعول به لغرض لفظي

1 – المحافظة على وزن الشعر
كقول شوقي: ما في الحياة لأن تعاتب أو تحاسب متسع أي: تعاتب المخطئ أو تحاسبه.
2 - المحافظة على تناسب الفواصل
نحو قوله تعالى: (ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى) وقوله: (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى)
3 – الرغبة في الإيجاز
نحو: دعوت البخيل للبذل فلم يقبل. أي لم يقبل الدعوة

أسباب حذف المفعول به لغرض معنوي

1 - الترفع عن النطق به لاستهجانه
كقول عائشة رضي الله عنها: (ما رأيت منه ولا رأى مني) أي: العورة.
2 - احتقاره
نحو: (كتب الله لأغلبن) أي الكافرين

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

موانع حذف المفعول به

إن اشتدت حاجة المعنى إلى ذكر المفعول به لم يجز الحذف؛ ومن ذلك:

1 - كأن يكون المفعول به هو الجواب المقصود من سؤال معين؛
نحو: ماذا أكلت؟ فتقول: أكلت فاكهة
2 - أو يكون المفعول به محصورا؛
نحو: ما أكلت إلا فاكهة.
3 - أو يكون مفعولا به متعجبا منه بعد صيغة ما أفعل التعجبية؛
نحو: ما أحسن الصدق.
4 - أو يكون عامله محذوفا
كما في التحذير؛ نحو: إياك والشر.

حذف عامل المفعول به

قد يحذف عامل المفعول به جوازا أو وجوبا

1 – حذف العامل جوازا

إذا دل عليه دليل.
نحو: ماذا صنعت؟ فتقول: خيرا.

2 – حذف العامل وجوبا

في المواضع الآتية:

أ – باب الاشتغال	نحو: اللهَ سألته.
ب – باب النداء	نحو: يا محمد.
لأن الـ (يا) عوض عن الفعل أدعو .. ولا يجوز الجمع بينهما.	
ج – الأمثال	نحو: الكلاب على البقر. أي: أرسل الكلاب على البقر.
د – ما جرى مجرى الأمثال من كثرة استعماله وحسن اختصاره	
وهو: [كل كلام اشتهر وذاع بين الناس فصار كالمثل]؛	
نحو: (انتهوا خيرا لكم) أي: انتهوا عن التثليث وأتوا خيرا لكم.	
هـ - التحذير بإياك وأخواتها	
نحو: إياك والأسد؛ فإياك مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره: أحذر.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

باب التنازع

لغة : التجاذب	
واصطلاحا : هو توجه عاملين متقدمين أو أكثر إلى معمول واحد أو أكثر ، وكل من العاملين أو العوامل طالب المعمول أو المعمولات من حيث المعنى.	
مثاله: قوله تعالى: (آتوني أفرغ عليه قطرا)	
فالفعل (آتوني) يطلب (قطرا) على أنه مفعول ثان.	والفعل (أفرغ) يطلبه مفعولا أولا.

أنواع العوامل

1 – يجوز أن يكون العاملان فعلين.
نحو: (آتوني أفرغ عليه قطرا).
2 – يجوز أن يكونا فعلا واسم فعل.
نحو: (هاؤم اقرءوا كتابيه) فـ (هاؤم) اسم فعل بمعنى (خذ) ، و(اقرءوا) فعل أمر. والمفعول المتنازع فيه (كتابية) وأعمل الثاني لقربه وحذف من الأول ضميره؛ لأنه فضلة.
3 - يجوز أن يكونا اسمين.
نحو قول الشاعر: عُهِدتَ مُغِيثا مُغْنِيا مَنْ أَجَرْتَهُ فَلَم أتَّخِذ إلا فِناءَك مَوْئِلا حيث تنازع كل من (مغيثا) و (مغنيا) وهما اسمان معمولا واحدا وهو (مَنْ) وأعمل الثاني لقربه ، وأعمل الأول في ضميره ثم حذف.

يكون التنازع بين أكثر من عاملين في معمول واحد	
نحو قول الشاعر: أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغيا	عفوا وعافية فى الرُّوح والجسد
فقد تنازع كل من (أرجو) و(أخشى) و(أدعو) معمولا واحدا وهو لفظ الجلالة.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ويكون بين عاملين وأكثر من معمول
نحو : ضربت وأهنت زيدا يوم الخميس.
ويكون بين أكثر من عاملين في أكثر من معمول
نحو قوله صلى الله عليه وسلم: (تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين).
فقد تنازع كل من (تسبح) و(تحمد) و(تكبر) كلا من (دبر) وهو ظرف و (ثلاثا)، وهو مفعول مطلق؛ لأنه نائب عن المصدر ، وأعمل الأخير، وأعمل الأولين في ضميريهما، ثم حذف. والأصل: تسبحون الله في إياها.

بعض المسائل التي ليست من التنازع

ليس من التنازع: أيَّ الرجال قابلت وصافحت؟
وذلك لتقدم المعمول.
وفي هذا خلاف
وأجازه قوم واستدلوا بقوله تعالى: (بالمؤمنين رءوف رحيم)
والصحيح أن المعمول للعامل الأول، والعامل الثاني حذف معموله لدلالة معمول الأول عليه.

ليس من التنازع: ضربتُ زيدا وأكرمتُ
وذلك لتوسط المعمول.

ليس من التنازع: قول الشاعر فأين إلى أين النجاءُ ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس
إذ الثاني لم يطلب المعمول، وإنما هو توكيد إذ حقه أن يقول: أتاك أتوك أو أتوك أتاك.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أحق العاملين أو العوامل بالعمل

لا خلاف بين النحاة في جواز إعمال أي العاملين في المعمول.	
لأن إعمال كل منهما مسموع عن العرب.	
ولكن الخلاف في المختار من ذلك.	
فذهب البصريون إلى:	**وذهب الكوفيون إلى:**
أن المختار إعمال الثاني لقربه من المعمول.	أن المختار إعمال الأول لتقدمه وسبقه.
والصحيح ما ذهب إليه البصريون.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المفعول المطلق

المصدر المنتصب توكيدا لعامله أو بيانا لنوعه أو عدده.

المؤكد لعامله	المبين لنوعه	المبين للعدد
(وكلم الله موسى تكليما)	(فلا تميلوا كل الميل)	(فاجلدوهم ثمانين جلدة)

أنواع المفعول المطلق بحسب الغرض منه

1 – توكيد معنى عامله توكيدا لفظيا وتقويته بإبعاد الشك عنه ورفع المجاز	2 – توكيد معنى العامل وبيان نوعه. ويكون بيان النوع هو الأهم	3 – توكيد معنى العامل مع بيان عدده. ويكون بيان العدد هو الأهم	4 – توكيد معنى عامله وبيان نوعه وبيان عدده
مثاله: بلع الحوت الرجل بلعا	مثاله: (فاصفح الصفح الجميل)	قرأت الدرس قراءتين	قرأت الدرس قراءتين نافعتين

عامل النصب في المفعول المطلق

يعمل فيه واحد مما يأتي:

1 – المصدر المماثل له	2 – فعل من لفظه	3 – الوصف العامل عمل فعله

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

1 – المصدر المماثل له

يكون مماثلا له إما:	
أ - لفظا ومعنى	ب - أو معنى
نحو: (فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا)	نحو: أعجبني إيمانك تصديقا.

2 – فعل من لفظه

نحو: تقدَّم تقدما.		
شروط الفعل:		
يشترط في الفعل أن يكون:		
1 - متصرفا	2 - تاما	3 - غير ملغي
فإن كان جامدا كعسى وليس ونعم وبئس	أو كان ناقصا نحو: كان وأخواتها	أو كان ملغيا نحو: ظن وأخواتها إن توسطت بين المفعولين أو تأخرت عنهما
فإنه لا ينصب المفعول به.		

3 – الوصف العامل عمل فعله

شروط الوصف:		
أن يكون متصرفا	وأن يكون إما:	
	اسم فاعل	أو اسم مفعول	وإما صيغة مبالغة
	نحو: (والصافات صفا)	نحو: الطعام مأكول أكلا	نحو: محمد ضرَّاب ضربا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

نصب المفعول المطلق باسم التفضيل أو باسم الفعل

لا ينصب المفعول المطلق باسم التفضيل باتفاق النحويين	فلا يجوز: علي أفضل منك فضلا
ولا باسم الفعل	فلا يجوز: نزال نزولا، ولا صه سكوتا

ما ينوب عن المصدر

(النائب عن المفعول المطلق)

حكم هذا النائب النصب دائما.

ويقال في إعرابه:

منصوب لنيابته عن المصدر المحذوف.

أو منصوب لأنه مفعول مطلق.

أولا: ما ينوب عن المصدر المؤكد لعامله

1 – مرادفه	2 – اسم المصدر
فرحت بالنجاح جذلا – شنأت الوضيع كرها	(واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا) – (والله أنبتكم من الأرض نباتا)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ثانيا: ما ينوب عن المصدر المبين للنوع

1 – لفظ (كل – بعض) بشرط الإضافة إلى مثل المصدر المحذوف	(فلا تميلوا كل الميل) – (ولو تقول علينا بعض الأقاويل)
2 – صفة المصدر المحذوف	نمت أعمق نوم – شرحت أحسن الشرح
3 – مرادف المحذوف	قمت وقوفا – قعدت جلوسا
4 – نوع من أنواعه	قعد الطفل القرفصاء – مشى العدو القهقري
5- اسم الإشارة؛ الغالب أن يكون بعده مصدر كالمحذوف.	سأعدل ذلك العدل العمري
6 – اسم آلته	ضرب اللاعب الكرة رأسا أو رجلا
7 – العدد الدال على المصدر المحذوف	(فاجلدوهم ثمانين جلدة)
8 – الضمير العائد على المصدر المحذوف	(فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين) تقديره: لا أعذب العذاب أحدا
9 – اللفظ الدال على هيئة المصدر المحذوف؛ كصيغة فعله	مشى القط مشية الأسد – جلس المتكبر جلسة الرئيس. والأصل: مشى مشيا مشية الأسد .. وجلس جلوسا جلسة الرئيس
10 – وقته	أنت تقسو على الضعفاء لأنك لم تعش يوم الفقير ولم تسهر ليلة المحروم؛ أي: لم تعش عيش يومه .. ولم تسهر سهر ليلته.
11 – ما الاستفهامية	ما تزرع حقلك؟ بمعنى: أي زرع تزرع حقلك؟
12 – ما الشرطية	ما شئت فاجلس؛ أي: أي جلوس شئته فاجلس.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حذف عامل المصدر (المفعول المطلق)

عامل المفعول المطلق المؤكد لعامله	عامل المفعول المطلق المبين للنوع والعدد
لا يجوز حذفه.	يجوز حذف عاملهما إذا دل عليه دليل حالي.
لأنه مسوق لتقرير عامله وتأكيده. والحذف ينافي ذلك.	كقولك لمن قدم من سفر: قدوما مباركا – وللحاج: حجا مبرورا

المفعول له (لأجله)

المصدر القلبي المذكور علة لعامله المتحد معه في الزمان والفاعل

حكمه	
جواز الجر باللام أو غيرها	وجواز النصب
لجواز النصب شروط	
1 – أن يكون مصدرا	فلا يجوز: جئتك الكتابَ والقلم؛ بنصب الكتاب؛ بل يجب الجر.
2 – أن يكون قلبيا	فلا يجوز: جئت ضربا لمحمد
3 – أن يكون دالا على علة الفعل	فلا يجوز: أكرمت محمدا إكراما له
4 – أن يكون متحدا مع عامله في الزمان	فلا يجوز: أتيت المعركة أمس طمعا في النصر اليوم
5 – أن يكون متحدا مع عامله في الفاعل، بأن يكون فاعلهما واحدا	فلا يجوز: أتيتك إكراما إياي. لاختلاف فاعل المجيء وفاعل الإكرام

فإذا فقد شرط من هذه الشروط:
وجب جره بحرف يدل على التعليل كاللام أو الباء أو من أو في.
مثال فاقد القلبية
(ولا تقتلوا أولادكم من إملاق)
مثال فاقد اتحاد الزمن
فجئت وقد تعنَّتْ لنوم ثيابها *** لدى السِّتر إلا لِبسة المتفضل
مثال فاقد الاتحاد في الفاعل
وإني لتعروني لذكراك هِزة *** كما انتفش العصفور بلله القطر ففاعل العرو: الهزة، وفاعل الذكرى: المتكلم لذا دخلت اللام على ذكراك

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حكم تقدم المفعول له على عامله

يجوز أن يتقدم المفعول له على عامله سواء أكان منصوبا أم مجرورا.
نحو: طمعا في ثواب الله تطوعت – للخوف من الله التزمت.

عامل المفعول له

البصريون	الكوفيون والزجاج
عامله الفعل المتقدم على تقدير لام العلة.	زعموا أنه مفعول مطلق
	والعامل فيه عند الكوفيين: الفعل الموجود لأنه ملاق له في المعنى وإن خالفه.
	وعند الزجاج : فعل من لفظه محذوف.

أحوال المفعول له

1 – أن يكون محلى بأل	2 – أن يكون مجردا من أل والإضافة	3 – أن يكون المصدر مضافا
حكمه		
جواز النصب والجر. والأكثر: جره بالحرف	جواز النصب والجر بالحرف. والأكثر: نصبه	يستوي فيه النصب والجر
ضربت ابني للتأديب	ضربت ابني تأديبا	اجتهد رغبةَ النجاح – لرغبة النجاح

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)

هو ما ضمن معنى (في)
باطراد من اسم زمان أو مكان.

إن صرح معه بـ (في) لم يكن ظرفا.	إن كان تضمنه معنى (في) غير مطرد لم يكن ظرفا.
نحو: جئت في الصباح – جلست في مكانك	نحو: ذهبت الشام – سكنت الدار

حكم الظرف وعامله

حكم الظرف	النصب
عامل الظرف:	
1 – الفعل	نحو: سرت يوم الجمعة – جلست أمام الأستاذ
2 – المصدر	نحو: عجبت من سيرك يوم الجمعة أمام المسجد.
3 – الوصف	نحو: أنا سائر يوم الجمعة أمام الحديقة.

حكم حذف عامل الظرف

أ - جواز حذف عامله	
إن دل عليه دليل	
نحو: اليوم .. جوابا لمن قال: متى رجعت؟ أو أمام المنزل جوابا لمن قال: أين جلست؟	
ب – وجوب حذف العامل؛ وذلك في مواضع:	
1 – إذا وقع الظرف خبرا	الكتاب أمامك – الامتحان غدا. فعامل الظرف هنا: كون عام وجوبا والتقدير: استقر أو مستقر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 – إذا وقع صلة	نحو: جاء الذي عندك أي استقر
3 – إذا وقع صفة	سلمت على طالب أمام الكلية
4 – إذا كان حالا	رأيت محمدا عند منزله – الطلاب أمام الأستاذ سواء
5 – إذا كان الظرف مشتغلا عنه	يوم الجمعة سافرت فيه.
6 – ما سمع عن العرب حذف عامله	حينئذ الآن؛ أي: كان ذلك حينئذٍ واسمع الآن.

ما ينصب على الظرفية

أ - أسماء الزمان	
كل أسماء الزمان سواء كانت	
مبهمة	أم مختصة
ما دل على زمن غير محدد.	ما دل على مقدار معلوم أو غير معلوم أو ما يقع جوابا لمتى.
مثل: مدة – حين – وقت	مثل: رمضان – يوم – أسبوع – يوم الجمعة
ب - أسماء المكان	
ينصب منها على الظرفية نوعان	
1 – الظرف المبهم	2 – ما صيغ من المصدر
ما ليس له صورة ولا حدود محصورة.	بشرط أن يكون عامله من لفظه.
كأسماء الجهات الست وما أشبهها	نحو: ذهبت مذهب محمد – جلست مجلس علي – (وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ما ينوب عن الظرف

1 – أسماء العدد المميزة باسم زمان أو مكان	صمت ثلاثين يوما – سرت ثلاثين فرسخا
2 – ما دل على الكلية والجزئية مضافا إلى اسم زمان أو اسم مكان	سرت كل اليوم – بعض الفرسخ
3 – ما كان وصفا لأحدهما	جلست طويلا من الدهر شرقي الدار. أي: دهرا طويلا مكانا شرقيا
4 – المصدر المضاف إلى زمان أو مكان معين لوقت أو مقدار	جئتك صلاة العصر – جلست قرب بيتك

الظرف من حيث التصرف وعدمه

1 – متصرف	2 – غير متصرف	
معنى الظرف المتصرف:	معنى الظرف غير المتصرف:	
ما يفارق الظرفية إلى حالة تشبه الظرفية؛ فيستعمل مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو مفعولا أو نائب فاعل	ما لا يستعمل إلا ظرفا – وما يستعمل ظرفا وشبه ظرف وذلك بأن يجر بالحرف	
مثل: (زمن – وقت – ساعة – يوم – دهر – حين – مكان ...)	الأول مثل: قطّ	الثاني مثل: قبل وبعد ولدن وعند
جاء يوم الجمعة – رمضان شهر مبارك	ما رأيته قط – (لله الأمر من قبل ومن بعد)	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المفعول معه

اسم فضلة تال لواو بمعنى (مع) تالية لجملة ذات فعل أو اسم يشبه الفعل

سافرت والطريق - أنا سائر والنيل

حكمه	يجب نصبه على المعية إذا منع العطف مانع
مثاله: مالك وعليا، ما شأنك وعليا.	
لأن العطف على الضمير المخفوض لا يصح عند الجمهور إلا بإعادة الجار. نحو: (وعليها وعلى الفلك تحملون)	

الناصب للمفعول معه	
ما سبقه من فعل أو شبهه	وذهب بعضهم إلى أنه منصوب بالواو نفسها
والراجح الأول	

حكم تقدم المفعول معه على عامله
لا يجوز
فلا تقول: والطريقَ سرت
لأن الأصل في الواو أن تكون عاطفة ولا يجوز أن يتقدم المعطوف على المعطوف عليه.

حذف عامل المفعول معه
يحذف وجوبا بعد (ما – كيف) الاستفهاميتين
نحو: ما أنت وزيدا؟ وكيف أنت وقصعة من ثريد. والتقدير: ما تكون وزيدا؟ – كيف تكون وقصعة؟

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حالات الاسم الواقع بعد الواو

له خمس حالات

1 – وجوب العطف على ما قبله

إذا فقد أحد شروط النصب على المعية		
أ - بأن لم يسبق بجملة	ب - أو لم يكن فضلة	ج - الواو لا تدل على المصاحبة
نحو: كل طالبٍ وكتابِه	نحو: تقاتل المسلم والكافر	نحو: جاء محمد وعلي قبله.

2 – ترجيح العطف على ما قبله

إذا أمكن العطف بلا ضعف من جهة المعنى أو من جهة اللفظ؛
نحو: (اسكن أنت وزوجك الجنة)

3 – ترجيح النصب

إذا أدى العطف إلى ضعف من جهة المعنى أو من جهة اللفظ؛
نحو: سافرت ومحمدا.
وذلك لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 – وجوب النصب على المعية

إذا منع العطف مانع لفظي أو مانع معنوي؛	
المانع اللفظي	المانع المعنوي
نحو: مالك وعليا وما شأنك وعليا .. لأن العطف على الضمير المخفوض لا يصح عند الجمهور	نحو: مات الرجل وطلوعَ الشمس.

5 – امتناع العطف والمعية ولزوم تقدير عامل مناسب

نحو قول الشاعر:	إذا ما الغانيات برزن يوما	وزجَّجن الحواجب والعيونا
أي وكحلن العيون		

الاستثناء

هو الإخراج بـ (إلا) أو إحدى أخواتها ما كان داخلا في الحكم السابق أو منزلا منزلة الداخل.

أركان الاستثناء

1 – المستثنى منه	2 – المستثنى	3 – أداة الاستثناء
وهو العام المخرَج من المستثنى	وهو الخاص الخارج من الحكم السابق	وهي (إلا) أو إحدى أخواتها [إلا – غير – سوى – ليس – لا يكون – حاشا – خلا – عدا]

أنواع الاستثناء بحسب صلة المستثنى بالمستثنى منه

1 – الاستثناء المتصل	2 – الاستثناء المنقطع
وهو ما كان المستثنى فيه بعضا من المستثنى منه.	وهو ما كان المستثنى فيه ليس بعضا من المستثنى منه. ويعرف ذلك بعدم تصور السامع أن مثله يستثنى مما قبله
نحو: قام القوم إلا رجلا	نحو: قام القوم إلا بعيرا – (لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما)

أقسام الاستثناء بحسب وجود المستثنى منه وعدم وجوده

1 – الاستثناء الناقص (المفرغ)	2 – الاستثناء التام
وهو ما خلا الكلام فيه من المستثنى منه.	ما كان المستثنى منه موجودا فيه حقيقة سواء أكان الاستثناء متصلا أم منقطعا
نحو: ما جاء إلا محمد	
ولا يكون إلا بعد نفي أو شبهه. (وما محمد إلا رسول) (ويأبى الله إلا أن يتم نوره)	قام الطلاب إلا زيدا – جاء القوم إلا بعيرا

أنواع الاستثناء التام

الاستثناء التام نوعان	
أ – تام مثبت	ب – تام منفي
ما ذكر فيه المستثنى منه وكان الكلام موجبا.	ما ذكر فيه المستثنى منه وكان الكلام منفيا أو شبهه.
نحو: نجح الطلاب إلا المهمل	نحو: ما أكرمت أحدا إلا المجتهد

معنى شبه النفي

1 – النهي	2 – الاستفهام الإنكاري	3 – النفي المعنوي
(ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)	(هل يهلك إلا القوم الظالمون)	نحو قول الشاعر: وبالصريمة منهم منزل خلق عاف تغير إلا النوى والوتد لأن المعنى: لم يبق على حاله إلا النوى والوتد

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

إعراب المستثنى

1 – الاستثناء التام الموجب	2 – الاستثناء التام غير الموجب	3 – الاستثناء غير التام (المفرغ)

1 – الاستثناء التام الموجب

يجب نصبه
سواء تقدم أو تأخر على المستثنى منه أو كان متصلا أم منقطعا
رأيت الناجحين إلا زيدا – حضر المحاضرة إلا طالبا الطلاب – حضر القوم إلا حقيبة

2 – الاستثناء التام غير الموجب

أ – إن كان مؤخرا عن المستثنى منه وكان الاستثناء متصلا	ب – إن كان المستثنى مؤخرا وكان الاستثناء منقطعا
الأرجح: أن يكون المستثنى تابعا للمستثنى منه على البدلية ويجوز فيه النصب.	فإنه يجب فيه النصب
نحو: (ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك) – (ما فعلوه إلا قليل منهم)	(فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عبادَ الله المخلصين)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 – الاستثناء غير التام (المفرغ)

يعرب المستثنى على حسب العوامل الداخلة عليه؛ وتكون (إلا) ملغاة لا عمل لها
(وما محمد إلا رسول) – (ما على الرسول إلا البلاغ)

المستثنى بـ (غير)

الأصل في (غير) أن يوصف بها:	
أ - النكرة؛	ب - المعرفة الشبيهة بالنكرة؛
نحو: (نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل)	نحو: (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم) فموصوفها (الذين) وهو جنس لا قوم بأعيانهم.

قد تتضمن (غير) معنى (إلا) فيستثنى بها اسم ويكون مجرورا بإضافتها إليه ..
وتعرب (غير) إعراب المستثنى بـ (إلا)
ويكون إعرابها كالآتي:

1 – الاستثناء التام الموجب

يجب نصبها
نحو: نجح الطلاب غيرَ زيدٍ

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 – الاستثناء التام غير الموجب

أ – عند الحجازيين	ب – عند تميم	ج – قال بعضهم
يجب نصبها؛ إذا كان الاستثناء منقطعا أو تقدم المستثنى على المستثنى منه.	يترجح نصبها	يترجح الإبدال على النصب
نحو: ما جاء القومُ غيرَ بعير – ما فيها غيرَ زيدٍ أحدٌ	نحو: ما فيها أحدٌ غيرَ حمارٍ	نحو: ما قاموا غيرَ زيدٍ.

3 – الاستثناء غير التام (المفرغ)

تعرب حسب العوامل الداخلة عليها.
ما حضر غيرُ طالب – ما ضربت غيرَ طالب – ما سلمت على غيرِ محمدٍ – ومنه قوله تعالى: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض)

ويجوز بناؤها على الفتح في جميع الأحوال بشرط أن تكون مضافة إلى مبني
نحو: ما نجح غيرَ هذا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الأمور التي تخالف فيها (غير) (إلا)

1 – لا يجوز حذف موصوف (إلا) – ويجوز حذف موصوف (غير)
فتقول: جاء غيرُ محمد ولا تقول : جاء إلا محمد.
2 – أن الجمل تقع بعد (إلا) أما غير فإنها مختصة بالمفرد حيث تضاف إليه.
نحو : (وما أرسلناك من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)
3 – أنه لا يجوز مراعاة المعنى في المعطوف على المستثنى بـ (إلا) بخلاف (غير)
فتقول: ما نجح الطلابُ غيرَ محمدٍ وعليٌّ برفع (علي) على المعنى وجره على لفظ (محمد) ولا يجوز مع (إلا) مراعاة المعنى.

المستثنى بـ (سوى)

اللغات الواردة في (سوى)

سِوَى	سُوَى	سَواء	سِواء

الاستثناء بـ (سوى)

سوى في الاستثناء بها كـ (غير) حكما وإعرابا ويجر ما بعدها بالإضافة أيضا.
جاء الطلاب سوى زيدٍ

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المستثنى بـ (ليس ولا يكون)

فعلان جامدان يدلان على النفي العام

شروط الاستثناء بهما

يشترط وجود (لا) قبل يكون؛ فلا يصح: ما يكون ولا تكون.
يشترط في صحة الاستفهام بهما أن يكون الاستثناء تاما متصلا.

حكم المستثنى بهما

المستثنى بهما واجب النصب. لأنه خبرهما، واسمهما ضمير مستتر وجوبا عائد على المفهوم مما قبله.
مثاله: (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السنَّ والظفرَ) – نجح الطلاب لا يكون المهملَ

موضع جملة الاستثناء (ليس وما بعدها – لا يكون وما بعدها)

1 – أن تكون في موضع نصب على الحالية من المستثنى منه.	2 – أن تكون جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب
حضر الطلاب ليس (لا يكون) زيدا؛ تقديره: مجاوزين أو تاركين زيدا	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

المستثنى بـ (خلا وعدا)

1 – إذا سبقا بـ (ما)	2 – إذا لم يسبقا بـ (ما)
كانا فعلين	جاز أن يكونا فعلين أو حرفين
المستثنى بهما يكون منصوبا	المستثنى بهما يكون منصوبا – أو مجرورا
	منصوبا على أنهما فعلان ماضيان جامدان –مجرورا على أنهما حرفان
نجح الطلاب ما خلا (ما عدا) زيداً	نجح الطلاب خلا (عدا) زيداً – زيدٍ

المستثنى بـ (حاشا)

يجوز نصب المستثنى بها وجره؛ والراجح هو الجر.	
فإن نصبت فهي فعل والمستثنى مفعول به وفاعلها مستتر	وإن جرت فهي حرف جر.

استعمالات (حاشا)

تأتي على ثلاثة أوجه:		
1 – استثنائية	2 – تنزيهية	3 – أن تكون فعلا متصرفا بمعنى (أستثني)
وهي فعل ماض جامد أو حرف جر.	نحو: حاش لله. والصواب أنها اسم مرادف لكلمة (تنزيه).	تقول: حاشيت فلانا بمعنى أستثنيه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

بعض أدوات الاستثناء

بَلْهَ

من أدوات الاستثناء عند الكوفيين		
ولها استعمالات ثلاث؛ تكون:		
1 – اسم فعل بمعنى (دع)	2 – مصدرا بمعنى (الترك)	3 – اسما مرادفا لـ (كيف)
وما بعدها يكون منصوبا.	وما بعدها يكون مجرورا.	وما بعدها يكون مرفوعا.

بَيْدَ

مثل (غير)	
ملازمة للنصب على الحالية	أو منصوبة على الاستثناء المنقطع.
مضافة دائما إلى مصدر مؤول من (أن) والفعل.	
نحو: قول النبي صلى الله عليه وسلم: أنا أفصح العرب بيد أني من قريش.	

مَّا

تأتي للاستثناء بمعنى (إلا)
وهي مقصورة على السماع.
نحو: ناشدتك اللهُ لما فعلت كذا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

لا سيما

مركبة من (لا) و (سي بمعنى مثل) و (ما)	
يجوز في الاسم بعدها	
الرفع والجر	والرفع والنصب والجر
إن كان معرفة	إن كان نكرة
الغالب تشديد الياء ودخول (لا) عليها والواو الاعتراضية.	
نحو: ألا رب يوم صالحٍ لكَ منهما ولا سيما يومٌ بدارة جُلجُل	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الحال

وصف فضلة منصوب للدلالة على هيئة صاحبه.

حال من الفاعل	حال من المفعول	حال من الفاعل والمفعول
جاء محمد راكبا	قابلت خديجة ضاحكة	قابلت محمدا متحابين

أنواع الحال

1 – حال مؤكدة	
وهي التي لا تفيد معنى جديدا؛ أو هي التي يفهم معناها دون ذكرها. ويدل عليها عاملها أو صاحبها أو جملة سابقة.	
مثال الحال المؤكدة لعاملها	مثال الحال المؤكدة لصاحبها
{وَأُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ}	{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً}
الحال "غير بعيد" وفيها تأكيد لمعنى الإزلاف وهو القرب.	"جميعا" كلمة أفادت العموم، فهي أكدت العموم المستفاد من صاحبها وهو "ما".
2 – حال مؤسسة	
التي تفيد معنى لا يستفاد إلا بذكرها.	
وتسمى مبينة لأنها تبين وتوضح هيئة صاحبها.	
وهذا القسم هو الغالب في الحال؛ حتى أنكر بعضهم مجيء الحال مؤكدة.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

صفات الحال

1 – منتقلة	2 – مشتقة	3 – نكرة	4 – نفس صاحبها في المعنى

1 – أن تكون منتقلة

ومعناها: ألا تكون ملازمة للموصوف بها.		
وهذا هو الكثير الغالب – جاء زيد راكبا		
وقد تأتي لازمة غير منتقلة؛ وذلك في الأحوال الآتية:		
1 – إذا كانت مؤكدة	2 – إذا دل عاملها على تجدد صاحبها	3 – إذا دل على لزومها دليل خارجي
(وأرسلناك للناس رسولا) – (ويوم أبعث حيا)	خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها؛ فـ (أطول) حال من يديها، والعامل (خلق) دال على التجدد.	(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة .... قائما بالقسط)، (وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا) فقائما ومفصلا أحوال لازمة دل على لزومها أدلة شرعية.

2 – أن تكون مشتقة

وهذا هو الغالب	
لكنها قد تأتي جامدة مؤولة بالمشتق، في مواضع؛ منها:	
أ – أن تدل على تشبيه	نحو: ظهرت الفتاة قمرا
ب – تدل على المفاعلة	نحو: بعته يدا بيد. أو كلمته فاه إلى فيَّ

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ج – تدل على ترتيب	جاء القوم أربعة أربعة أو فردا فردا أو رجلا رجلا
وتأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق في مواضع منها:	
أ – أن تكون موصوفة بمشتق	نحو قوله تعالى: (فتمثل لها بشرا سويا) وقوله: (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا)
ب – أو تدل على عدد	نحو: (فتم ميقات ربه أربعين ليلة)
ج – أو تدل على سعر	نحو: بعت القمح مدا بدرهم .. واشتريت السمن رطلا بعشرة جنيهات.
د – أو تدل على أطوار صاحبها	نحو: هذا بُسراً أطيب منه رطبا.
هـ - أن تدل الحال على نوع صاحبها	هذا كتابك ورقا – عنده مالٌ ذهبا
و – أن تكون أصلا لصاحبها أو فرعا عنه	هذا خاتمك ذهبا – هذا ذهبك خاتما

3 – أن تكون نكرة

والجمهور على وجوب ذلك؛ لئلا تلتبس بالنعت.
وما جاء من الحال بلفظ المعرفة يوجبون تأويله بالنكرة.
مثاله: جاءوا الأول فالأول. تأويله: جاءوا مرتبين.

4 – أن تكون نفس صاحبها في المعنى

لأن حق الحال أن تكون وصفا، والوصف ما دل على معنى وصاحبه.
ولذا جاز: جاء محمد راكبا، ولم يجز: جاء محمد ركوبا.
لأن الركوب مصدر، ومحمد ذات. واسم المعنى مباين للذات.

صاحب الحال

الأصل فيه أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه، والحكم على المجهول لا يفيد.
لكنها قد تأتي من النكرة إذا سوغ ذلك مسوغ.

مسوغات مجيء صاحب الحال نكرة

1 – أن تتقدم الحال على صاحبها النكرة
في الدار جالسا رجل، ومنه قول الشاعر: لمية موحشا طلل يلوح كأنه خِلل
2 – أن يخصص صاحب الحال بوصف
(فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا) فأمرا حال من أمر وهو نكرة؛ لكنها مخصصة بالوصف.
3 – أن يخصص بإضافة
(في أربعة أيام سواء للسائلين)
4 – أن يخصص بمعمول
عجبت من ضربٍ أخوك شديدا
5 – أن تقع النكرة بعد نفي أو نهي أو استفهام.
(وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) وقول الشاعر: ياصاح هل حُمَّ عيش باقيا فترى لنفسك العذر في إبعادها الأملا
6 – أن تكون الحال جملة مقترنة بالواو
(أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها)
7 – أن تشترك النكرة مع المعرفة
جاء محمد ورجل راكبين – انطلق رجل وزيد مسرعين

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حكم مجيء الحال من المضاف إليه

لا يجوز؛
لأنه يؤدي إلى اختلاف العامل في الحال وفي صاحبها، والواجب اتحاد العامل فيهما.
وقد أجازوا مجيئها من المضاف إليه في موضعين:
1 – إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال؛ كاسم الفاعل والمصدر وغيرهما
نحو قوله تعالى: (إليه مرجعكم جميعا)
2 – إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه أو مثل جزئه في صحة الاستغناء بالمضاف إليه عن المضاف.
نحو: (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) فاللحم جزء من المضاف. وقوله: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا) فالملة بمنزلة الجزء من إبراهيم لأنه يصح الاستغناء عنها بالمضاف إليه وهو إبراهيم.

حكم تقديم الحال على صاحبها

الأصل في الحال جواز تقديمها وتأخيرها عن صاحبها؛
نحو: جاء محمد مسرعا .. جاء مسرعا محمد.
لكن هناك مواضع يجب تأخيرها عن صاحبها .. ومواضع يجب تقديمها على صاحبها

مواضع وجوب تأخير الحال عن صاحبها

أ – إذا كانت الحال محصورا فيها
نحو: ما جاء محمد إلا راكبا .. (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين)
ب – إذا كان صاحبها مجرورا بحرف جر غير زائد
نحو: مررت بمحمد واقفا .. وسلمت على زيد جالسا
ج – إذا كان صاحب الحال مجرورا بالإضافة
نحو: أعجبني وجه هندٍ مسفرةً – سرني نجاح زيدٍ متفوقا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

مواضع وجوب تقديم الحال على صاحبها

إذا كان صاحب الحال محصورا فيها
نحو: ما جاء راكبا إلا محمد .. ما رأيت شجاعا إلا زيد

حكم تقديم الحال على عاملها

الأصل أنه يجوز أن تتقدم الحال على عاملها إذا كان فعلا متصرفا أو صفة تشبه الفعل المتصرف؛
نحو: مسرعا جاء محمد – ضاحكا رأيت زيدا – مسرعا زيد منطلق – (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر)

مواضع امتناع تقديم الحال على عاملها

أ – إذا كان العامل فيها فعلا جامدا
ما أجمل الورد متفتحاً ! وأعظم بالرجل صادقا ! ونعم الجار كريماً ، وبئس الصديق منافقاً.
ب – إذا كان العامل فيها مصدرا مقدرا بالفعل وحرف مصدري
نحو: أعجبني اعتكاف أخيك صائما – أسعدني سفرك متعلما.
ج – إذا كان العامل صفة تشبه الفعل الجامد كاسم التفضيل
نحو: هذا أفصح الناس خطيبا – هذا أعظم الناس شاعرا.
إلا إذا كان صاحب الحال مفضلا في حال على نفسه أو على غيره في حال أخرى؛ نحو: الشاي ساخنا أفضل منه باردا.
د – إذا كان عامل الحال اسم فعل
نحو: نزالِ مسرعا – إليك الكتاب مفتوحا
هـ - إذا كان العامل لفظا مضمنا معنى الفعل دون حروفه وهو العامل المعنوي
(فتلك بيوتهم خاوية)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

و – إذا كان العامل متصرفا لكن عرض له ما يمنع تقدم الحال عليه كاقترانه بلام الابتداء
نحو: لأصبرُ محتسبا أو لام القسم؛ نحو: لأعتكفنَّ صائما.
ز – الحال المؤكدة لا يجوز تقديمها على عاملها
(وأرسلناك للناس رسولا)

حكم تعدد الحال

الحال مثل الخبر في المعنى كلاهما محكوم به على صاحبه ..
وكما يتعدد الخبر فإن الحال كذلك يتعدد وصاحبها مفرد
نحو: جاء محمد راكبا مسرعا.
ويجوز أن يتعدد لغير مفرد؛
نحو: رأيت محمدا وعليا منطلقين؛ (وسخر لكم الشمس والقمر دائبين).
وإن اختلفت الأحوال فرقت بغير عطف؛
نحو: لقيت هنداً ضاحكة باكية.
فإن لم يتضح المعنى فالواجب جعل أول الحالين للاسم الثاني وثاني الحالين للاسم الأول؛ حتى لا يفصل بين كل حال وصاحبها.
نحو: كلمت محمدا جالسا واقفا. فجالسا حال من محمد .. وواقفا حال من التاء

أقسام الحال المؤكدة

1 – مؤكدة لعاملها	2 – مؤكدة لصاحبها	3 – مؤكدة لمضمون الجملة قبلها

1 – مؤكدة لعاملها

هي كل وصف دل على معنى في عامله وخالفه لفظا أو وافقه لفظا.
(ولا تعثوا في الأرض مفسدين) – (وأرسلناك للناس رسولا)

2 – مؤكدة لصاحبها

هي التي يستفاد معناها من صريح لفظ صاحبها.
(لآمن من في الأرض كلهم جميعا) فجميعا حال من الاسم الموصول (من).

3 – مؤكدة لمضمون الجملة قبلها

يشترط في هذه الجملة أن تكون مكونة من اسمين جامدين معرفتين
محمد أخوك عطوفا، وزيد عدوك مؤذيا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أنواع الحال

1 – الحال المفردة	2 – الحال شبه الجملة	3 – الحال الجملة

1 – الحال المفردة

هي ما ليست بجملة ولا شبه جملة.
جاء محمد مسرورا

2 – الحال شبه الجملة

هي الجار والمجرور والظرف
جاء محمد فوق دابته – (فخرج على قومه في زينته)
وتكون هنا متعلقة بمحذوف وجوبا تقديره استقر أو مستقر؛ وهذا المحذوف هو الحال.

3 – الحال الجملة

تكون اسمية أو فعلية
شروطها
أ – أن تكون الجملة خبرية
ب – أن تكون غير مصدرة بما يدل على الاستقبال كالسين وسوف ولن ولا وأدوات الشرط
ج – أن تشتمل على رابط [الواو – الضمير – هما معا] يربطها بصاحبها
جاء محمد يجري – (لئن أكله الذئب ونحن عصبة) – (خرجوا من ديارهم وهم ألوف)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حذف عامل الحال

يحذف عامل الحال غير المعنوي جوازا ووجوبا

☐حذف عامل الحال جوازا

إذا دل عليه دليل حالي أو مقالي	
الدليل الحالي	الدليل المقالي
مثل: قولك لقادم من الحج: مأجورا ولمتأهب السفر: سالما راشدا.	نحو: (أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه) أي: نجمعها قادرين؛ وقوله سبحانه: (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا) أي: صلوا رجالا أو ركبانا.

☐حذف عامل الحال وجوبا

أ – إذا كانت الحال سادة مسد الخبر	نحو: ضربي زيدا قائما .. أي: إذا كان قائما.
ب – إذا كانت الحال مؤكدة لمضمون الجملة	نحو: محمد أبوك عطوفا؛ أي: أعرفه
ج – إذا كانت دالة على نقص أو ازدياد بتدريج؛ ويجب حينئذ اقترانها بالفاء أو ثم	نحو: اشتريته بدينار فصاعدا وبعته بدرهم فنازلا؛ والتقدير: فذهب الثمن صاعدا
د – إذا كانت الحال مسبوقة باستفهام توبيخي	نحو: أقاعدا وقد قام الجميع – ألاعبا وقد قرب الامتحان؟ أي: أتوجد قاعدا ولاعبا؟

حكم حذف الحال

يجوز للقرينة
وأكثره إذا كانت قولا أغنى عنه المقول
نحو: (والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم) أي: قائلين. وقوله: (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا) أي: قائلين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

التمييز

اسم نكرة بمعنى (من) مبين لإبهام اسم أو نسبة.

حكم التمييز	النصب

التمييز إما أن يكون:	
1 - مبينا لاسم	2 - أو مبينا لنسبة.

الناصب لمبين الاسم:	
الاسم المبهم الذي فسره التمييز.	
الناصب لمبين النسبة:	
أ – عند سيبويه وغيره:	ب – ذهب قوم إلى أنه:
الفعل أو شبه الفعل	الجملة التي انتصب عن تمامها لا الفعل ولا ما أشبهه.
نحو: طاب زيدا نفسا – هو طيب أبوة	

أنواع الاسم المبهم الذي يبينه التمييز

أربعة أنواع:		
1 – العدد: وهو قسمان:		
أ – صريح	ب – كناية	
نحو: عندي عشرين درهما.	نحو: كم عبداً ملكت؟	
2 – المقدار: وهو ما يعرف به مقدار الشيء. وينقسم إلى ثلاثة أقسام:		
أ – المساحة	ب – الكيل	ج – الوزن
شبرا أرضا	قفيز براً	منوان عسلا وتمرا

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 – ما يشبه المقدار في الوزن والكيل والمساحة؛ نحو:
(فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره): فالمثقال يشبه الوزن وليس بوزن عرفا.
نِحْيٌ سمنا: فالنحي اسم لوعاء السمن وهو يشبه الكيل وليس بكيل حقيقة.
(لو جئنا بمثله مددا): فالمثل يشبهالمساحة وليس بمساحة حقيقية وإنما هو دال على المماثلة.
4 – ما كان فرعا للتمييز
نحو: هذا خاتم حديدا. فالخاتم فرع الحديد من جهة أنه مصنوع منه. فالحديد هو الأصل والخاتم فرع عنه.
باب ساجا: فالباب فرع من الساج، والساج نوع من الخشب – جبة خزا: فالجبة فرع من الخز.

النسبة المبهمة

نوعان:	
1 – نسبة الفعل للفاعل	2 – نسبة الفعل للمفعول
نحو: (واشتعل الرأس شيبا)	(وفجرنا الأرض عيونا)

جر تمييز الاسم بالإضافة

يجوز جر مميز الاسم المفرد، بإضافة الاسم إليه إن حذفت التنوين أو النون
نحو: شبرِ أرضا – قفيزِ براً
إلا إذا كان الاسم عددا من (أحد عشر) إلى (تسعة وتسعين) فإن تمييزه يكون منصوبا
بخلاف (ثلاثة) إلى (عشرة) و (مائة) وما فوقها فتمييزها واجب الجر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

التمييز الواقع بعد ما يفيد التعجب أو بعد اسم التفضيل

يعد من تمييز النسبة؛	
سواء جاء بعد صيغة التعجب؛	أو جاء بعد ما يفيد التعجب من غير صيغته
مثل: أبو بكر أكرم به أبا، وما أشجعه رجلا.	مثل: لله دره فارسا.

أما التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل فله حالتان:	
أ – يكون منصوبا	ب – يكون مجرورا
شرط النصب:	
كونه فاعلا معنى؛ نحو: زيد أكثر مالا.	
علامة ذلك	
أن تجعل مكان اسم التفضيل فعلا من لفظه ومعناه وترفع التمييز به مع صحة المعنى.	
فتقول في المثال السابق: زيد كثر مالُه.	
بخلاف ما إذا لم يكن فاعلا معنى؛ وهو ما كان اسم التفضيل بعضه؛ نحو: مال زيد أكثر مالٍ	
علامة ذلك:	
أن يحسن وضع (بعض) موضع اسم التفضيل ويضاف إلى جمع قائم مقام النكرة.	
فتقول في المثال السابق: مال زيد بعض الأموال.	
ولا يستقيم أن يكون مالا في هذا المثال فاعلا إذ لا يصح: مالُ زيد كثر ماله.	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

جر التمييز بـ (من)

يجوز جر التمييز بـ (من)؛ نحو: رطلٍ من زيتٍ			
إلا في ثلاث مسائل:			
1 – تمييز العدد	2 – التمييز المحول عن المفعول	3 – ما كان فاعلا في المعنى	
		إن كان محولا عن الفاعل؛	أو محولا عن مبتدأ
فلا تقول: عندي عشرون من درهم.	نحو: غرست الأرض شجرا – ما أحسن زيدا أدبا	نحو: طاب زيد نفسا؛ فلا تقول: طاب زيد من نفس.	نحو: زيد أكثر مالا؛ أصله: مال زيد أكثر.

تقديم التمييز على عامله

لا يتقدم التمييز على عامله إذا كان:	
1 - اسما جامدا	2 - أو فعلا جامدا
نحو: رطل زيتا	نحو: ما أحسنه رجلا.
وندر تقديمه على الفعل المتصرف	
نحو قول الشاعر: أنفساً تطيبُ بنَيْل المنى وداعي المنونِ ينادي جهارا	
الشاهد: قوله (نفسا) فهو تمييز قدمه على عامله (تطيب) لأنه فعل متصرف وهذا نادر. ومنع سيبويه والجمهور تقدمه على عامله.	

تقديم التمييز على المميز:

يجوز باتفاق تقديم التمييز على المميز إذا كان العامل متقدما؛
نحو: طاب نفسا زيد.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حروف الجر

الحرف لغة: الطرَف.

واصطلاحا: ما دل على معنى في غيره، وافتقر إلى ما يكون معه ليفيد معناه فيه.

أو هو نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده من فعل أو شبهه.

أطلق النحويون على الجر مسميات؛ منها:
حرف الخفض – حرف الجر -حرف الإضافة
عدد حروف الجر
اختلف النحاة في عدد حروف الجر؛ وقد جعلها ابن مالك: عشرين حرفا

من حروف الجر

1 – 2 – 3 – خلا – عدا – حاشا
وقد مضت في باب الاستثناء
4 – متى
وهي حرف جر في لغة هذيل بمعنى (من) الابتدائية. قال الشاعر: شربْن بماء البحر ثم ترفَّعتْ متى لججٍ خضرٍ لهن نئيج
5 - لعل
وهي حرف جر في لغة عقيل. قال الشاعر: لعل اللهِ فضَّلكم علينا بشيء أن أمكم شَريمُ فعلى لغة هذيل استعملت (لعل) حرف جر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 - كي		
فيها ثلاثة أقوال:		
أ – أنها حرف جر دائما	ب – ناصبة للفعل دائما	ج – حرف جر تارة وناصبة تارة وهو الصحيح
وهي لا تجر إلا:		
1 – ما الاستفهامية	2 – ما المصدرية وصلتها	3 – أن المصدرية
نحو: كيمه (كيما) في السؤال عن ماهية الشيء.	نحو قول الشاعر: إذا أنت لم تنفع فضُرَّ فإنما يُراد الفتى كيما يضرُّ وينفع	كقول الشاعر: فقالتْ أكلُّ الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تَغُرَّ وتَخدعا

بقية حروف الجر (أربعة عشر حرفا) قسمان:

1 – سبعة منها تجر الظاهر والمضمر	
وهي: من – إلى – عن – على – في – الباء – اللام	
2 – سبعة تختص بالظاهر	
وتنقسم إلى:	
أ – ما لا يختص بظاهر بعينه	ب – ما يختص بالزمان
حتى – الكاف – الواو	مذ – منذ
ج – ما يختص بالنكرات	د – ما يختص بـ (الله – رب)
رُبَّ	التاء في القسم

معاني الحروف الجارة

معاني (من)

لـ[من] سبعة معان:
1 - التبعيض
علامتها:
جواز الاستغناء عنها ببعض، وهي تأتي في هذا المعنى كثيرا؛
نحو قوله تعالى: (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات)
2 - بيان الجنس
علامتها:
صحة وقوع موصول موضعها إذا بينت معرفة
نحو قوله تعالى: (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) أي: الذي هو الأوثان.
3 - ابتداء الغاية المكانية
وهو الاستعمال الغالب عليها، واليه أرجعوا بقية المعاني التي جاءت لها
نحو قوله تعالى: (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)
4 - التنصيص على العموم، أو لتوكيد التنصيص عليه، وهي الزائدة.
أ - التنصيص على العموم وهي: الداخلة على نكرة لا تختص بالنفي
نحو: ما جاءني من رجل.
ب - التنصيص على العموم وهي: الداخلة على نكرة مختصة بالنفي وشبهه
نحو: ما جاءني من أحد
لأن النكرة الملازمة للنفي تدل على العموم - أيضا، فزيادة (من) إنما أفادت مجرد التوكيد.
(من) الزائدة لها ثلاثة شروط عند الجمهور:
أحدها: أن يسبقها نفي بأي أداة كانت، أو نهي بـ (لا)، أو استفهام بـ (هل) خاصة.
الثاني: أن يكون مجرورها نكرة.
الثالث: أن يكون مجرورها المنكر إما:

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أ - فاعلا؛ نحو قوله تعالى: (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون)
ب - أو مفعولا به؛ نحو قوله تعالى: (هل تحس منهم من أحد)
ج - أو مبتدأ؛ نحو قوله تعالى: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض)
5 - معنى البدل
وهنا يحسن أن يقوم مقامها لفظ (عوض)
نحو قوله تعالى: (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) أي: بدل الآخرة.
6 - الظرفية عند الكوفيين مكانية، أو زمانية
فالمكانية نحو قوله تعالى: (أروني ماذا خلقوا من الأرض) أي: فـي الأرض.
والزمانية نحو قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة) أي: في يوم الجمعة.
7 - التعليل عند جماعة
نحو قوله تعالى: (مما خطيئتهم أغرقوا فأدخلوا نارا) أي: أغرقوا لأجل خطاياهم، فقدمت العلة على المعلول للاختصاص.
8 - المجاوزة
وتأتى مترادفة بمعنى (عن)
نحو قوله تعالى: (الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) أي: عن جوع.
ونحو قوله تعالى: (فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله) أي: عن ذكر الله.
9 - الانتهاء
وهى التي تدخل على فعل هو محل لابتداء الغاية وانتهائها معا
وذلك؛ نحو: (قربت من محمد)، أي: تقربت إليه.
10 - الاستعلاء عند الأخفش، والكوفيين أو هي بمعنى (على)؛
نحو قوله تعالى: (ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا) أي: عليهم.
11 - الفصل
وهي الداخلة على ثاني المتضادين ونحوهما
نحو قوله تعالى: (والله يعلم المفسد من المصلح)
12 - موافقة (الباء) عند بعض البصريين،
نحو قوله تعالى: (خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي) أي: بطرف.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

13 - موافقة (عند)
نحو قوله تعالى: (إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا)
14 - مرادفة (ربما)
كقوله: وإنا لمما نضربُ الكبش ضربة على رأسه تُلقي اللسانَ من الفم
15 - الغاية
نحو قولك: رأيته من ذلك الموضع؛ فجعلته غاية لرؤيتك.

معاني اللام

للام اثنا عشر معنى:
1 - الملك
وهي الواقعة بين ذاتين ومدخولها يملك.
نحو قوله تعالى: (لله ما في السماوات والأرض)
2 - شبه الملك؛ ويعبر عنه بـ:
أ - الاختصاص؛ وهي الواقعة بين المخصوص والمخصص له. نحو: السرج للدابة.
ب - الاستحقاق؛ وهي الواقعة بين معنى وذات. نحو: الشعر لفلان.
3 - التعدية إلى المفعول به
نحو قوله تعالى: (وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا)
4 - التعليل
كقول أبي صخر الهذلي: وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر أي: لأجل ذكري إياك.
5 - التوكيد
وهي الزائدة، وهي أنواع منها:

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أ - المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله؛
نحو قول ابن ميادة الرماح: وملكت ما بين العراق ويثربٍ مَلِكا أجار لمسلم ومعاهد أي: أجار مسلما.
ب - المعترضة بين المتضايفين
كقولهم: يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا والأصل: يا بؤس الحرب، فأقحمت اللام تقوية للاختصاص.
ج - لام المستغاث، فإنها زائدة عند المبرد، بدليل صحة إسقاطها.
6 - تقوية العامل الذي ضعف
أ - إما بكونه فرعا في العمل؛ كالمصدر، واسمي الفاعل، والمفعول، وأمثلة المبالغة
نحو: عجبت من ضرب زيد لعمرو، ونحو قوله تعالى: (وهو الحق مصدقا لما معهم) ونحو: زيد معط للدراهم؛ ونحو قوله تعالى: إن ربك فعال لما يريد)
ب - وإما بتأخره عن المعمول مع أصالته في العمل
نحو قوله تعالى: (يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون) والأصل: إن كنتم تعبرون الرؤيا، فلما أخر الفعل وتقدم معموله عليه ضعف عمله فقوي باللام.
7 - انتهاء الغاية
نحو قوله تعالى: (وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى) أي: إلى أجل.
8 - القسم ويختص بالجلالة؛ لأنها خلف عن التاء
نحو: لله ما يؤخر الأجل؛ أي: تالله.
9 - التعجب
قال المبرد: عندما تقول: يا للعجب معناه (يا قوم تعالوا إلى العجب).
10 - الصيرورة عند الأخفش، وتسمى لام العاقبة ولام المآل
نحو قول الشاعر: لِدُوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهابا فإن الموت ليس علة الولد، والخراب ليس علة للبناء، ولكن صار عاقبتهما ومآلهما إلى ذلك.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

11 - البعدية؛ فتكون مرادفة ل(بعد)؛
نحو قوله تعالى: (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل)؛ أي: بعده.
12 - الاستعلاء
أ - حقيقة؛ نحو قوله تعالى: (ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا)
ب - ومجازا؛ نحو قوله تعالى: (وإن أسأتم فلها)؛ أي: عليها.

معاني الباء

للباء اثنا عشر معنى:
1 - الاستعانة،
وهي الداخلة على آلة الفعل
نحو: كتبت بالقلم، وضربت بالسيف.
2 - التعدية
ويسميها النحاة باء التعدية، أو باء النقل، والمراد بتعديتها: أنها تعدية خاصة، وهي تعبير الفاعل مفعولا
وذلك؛ نحو: (ذهبت بزيد)؛ فقد صير زيدا ذاهبا، والأصل: ذهب زيد، فصار الفاعل مفعولا به، ومنه قوله تعالى: (فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم) أي: أذهبه.
3 - التعويض
ويسمى بالمقابلة وهي الداخلة على الأعواض، والأثمان
أ - حسا؛ نحو: بعتك هذا الثوب بهذا العبد؛ فمدخول الباء هو الثمن.
ب - أو معنى؛ نحو: كافأت إحسانه بضعف؛ فمدخول الباء هو العوض.
ومنه قوله تعالى: (سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون)
4 - الإلصاق، وهو أصل معانيها
أ - إلصاق حقيقي، نحو: أمسكت بزيد"؛ أي: قبضت على شيء من جسمه، أو على ما يحبسه من ثوب، أو نحوه.

ب - إلصاق مجازي نحو : مررت بزيد؛ أي: ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد.
5 - التبعيض
نحو قوله تعالى: (عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) أي: منها. ومنه قوله تعالى: (وامسحوا برؤوسكم)
6 - المصاحبة
وهي التي يصلح في موضعها (مع)، أو يغني عنها وعن مصحوبها الحال
نحو قوله تعالى: (وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به) أي: معه.
7 - المجاوزة
وهي التي يحسن في مكانها (عن)
قيل: وتختص بالسؤال؛ نحو قوله تعالى: (الرحمن فاسأل به خبيرا) أي: عنه.
8 - الظرفية
وهي التي يحسن في مكانها (في)، وهي: مكانية وزمانية
فالمكانية؛ نحو قوله تعالى: (وما كنت بجانب الغربي) أي: فيه
والزمانية؛ نحو قوله تعالى: (إلا آل لوط نجيناهم بسحر) أي: فيه.
9 - البدل
وهي التي يحسن في مكانها (بدل)
نحو: ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة؛ أي: بدلها.
10 - الاستعلاء
وهي التي يحسن في موضعها (على)
نحو قوله تعالى: (ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده) أي: على قنطار.
11 - السببية
وهي الداخلة على سبب الفعل
نحو قوله تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم) أي: لعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم.
12 - التوكيد
وهي الزائدة، وتزاد مع:
أ - الفاعل؛ نحو قوله تعالى: (وكفى بالله شهيدا)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ب - المفعول؛ نحو قوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)
ج - المبتدأ؛ نحو: بحسبك درهم
د - خبر ليس؛ نحو: ليس زيد بقائم.

وتأتي الباء لـ:

1 - القسم
وهي أصل أحرفه، وتستعمل في:
أ - القسم الاستعطافي، وهو المؤكد لجملة طلبية نحو: بالله هل قام زيد؛ أي: أسألك بالله مستحلفا
ب - غير الاستعطافي، وهو المؤكد لجملة خبرية؛ نحو: بالله لتفعلن.
2 - الغاية
نحو قوله تعالى: (وقد أحسن بى إذ أخرجني من السجن) أي: إلي.
3 - التفدية
نحو: بأبي أنت وأمي؛ أي: فداؤك أبي وأمي.

معاني (في)

لـ(فى) ستة معان:
1 - الظرفية
أ - حقيقة
- مكانية؛ نحو قوله تعالى: (في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون)
- أو زمانية، نحو قوله تعالى: (في بضع سنين)
"فأدنى، وبضع" اكتسبا الظرفية من المضاف إليهما.
ب - أو مجازية
نحو قوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة يـأولي الألبـاب لعلكم تتقون)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 - السببية
نحو قوله تعالى: (لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم) أي: لمسكم عذاب عظيم بسبب ما أفضتم.
3 - المصاحبة عند الكوفيين
وهي التي يحسن موضعها (مع)
نحو قوله تعالي: (قال ادخلوا فى أمم قد خلت قبلكم من الجن والإنس فى النار)؛ أي: مع أمم.
4 - الاستعلاء عند الكوفيين
وهي التي يحسن موضعها (على)
نحو قوله تعالى: (ولأصلبنكم فى جذوع النخل) أي: عليها.
5 - المقايسة
وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق
نحو قوله تعالى: (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا فى الآخرة إلا قليل) أي: بالقياس إلى الآخرة.
6 - بمعنى (الباء) عند الكوفيين
كقوله: وتركب يومَ الروع منا فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكُلى أي: بصيرون بطعن

وتأتي (في) بمعنى:

1 - (من)؛ نحو قوله تعالى: (في تسع آيات إلى فرعون وقومه) أي: منها.
2 - التعويض، وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة؛ كقولك: ضربت فيمن رغبت؛ أصله: ضربت من رغبت فيه.
3 - التوكيد، وهي الزائدة لغير تعويض؛ نحو قوله تعالى: (وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها) أي: اركبوها.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

معاني (على)

لـ (على) أربعة معان:
1 - الاستعلاء
أ - على مجرورها، وهو الغالب؛ نحو قوله تعالى: (وعليها وعلى الفلك تحملون)
ب - أو على ما يقرب منه؛ نحو قوله تعالى: (لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى)
2 - الظرفية قاله الكوفيون
نحو قوله تعالى: (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) أي: في حين غفلة.
3 - المجاوزة كـ (عن)
كقول قحيف العامري: إذا رَضِيَتْ عليَّ بنو قشير لعمرُ الله يعجبني رضاها أي: إذا رضيت عني.
4 - المصاحبة كـ (مع) عند الكوفيين
نحو قوله تعالى: (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب) أي: مع ظلمهم.

وتأتي (على) بمعنى:

1 - (اللام)؛
نحو قوله تعالى: (ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون) أي: لهدايته إياكم.
2 - (عند)؛
نحو قوله تعالى: (ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون) أي: عندي.
3 - موافقة (الباء)؛
نحو قوله تعالى: (حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق) أي: بألا أقول.
4 - زائدة للتعويض وغيره،
التعويض نحو: إن الكريم وأبيك يعتملْ إن لم يجد يوما على من يتكل أي: عليه ؛ فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا؛

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

غير التعويض كقول حميد بن ثور: أبى الله أن سرحة مالك على كل أفنان العِضَاهِ تروق زاد (على) ؛ لأن (راق) متعدية بنفسها؛ تقول: راقني حسن الجارية.
5 - للاستدراك
كقولك: فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه على أنه لا ييأس من رحمة الله؛ أي: ولكنه.

معاني (عن)

لـ (عن) أربعة معان:
1 - المجاوزة
ولم يذكر البصريون سواه؛
نحو: سرت عن البلد، ورميت عن القوس.
2 - البعدية
نحو قوله تعالى: (لتركن طبقا عن طبق) أي: حالا بعد حال.
3 - الاستعلاء
نحو قوله تعالى: (فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه) : أي: عليها.
4 - التعليل
نحو قوله تعالى: (وما نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك) أي: لأجله.

وتأتي (عن):

1 - مرادفة (من)؛
نحو قوله تعالى: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) أي: منهم.
2 - مرادفة (الباء)
نحو قوله تعالى: (وما ينطق عن الهوى) أي: به.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 - للاستعانة
نحو: رميت عن القوس: أي: به
4 - البدل
نحو قوله تعالى: (واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا) أي: بدل نفس.
5 - الظرفية
كقوله: وآس سراةَ الحيِّ حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرِّباعة وانيا أي: في حمل.

معاني الكاف

حرف الكاف له خمسة معان:
1 - التشبيه
نحو قوله تعالى: (ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام)
2 - التعليل
نحو قوله تعالى: (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا)
3 - الاستعلاء
وهو أن تكون بمعنى (على)
كقول بعض العرب(كخير) في جواب: كيف أصبحت؟
4 - التوكيد
وهي الكاف الزائدة؛ قال الرضي: يحكم بزيادتها عند دخولها على (مثل) في قوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير)
5 - المبادرة
وهذا عند اتصال (الكاف) ب (ما)
مثل: سلِّم كما تدخل، وصلِّ كما يدخل الوقت، وهذا ذكره أبوسعيد السيرافي، وهو غريب جدا كما قال ابن هشام، والمبرد.

معنى إلى، وحتى

انتهاء الغاية مكانية، أو زمانية،
مثال إلى في المكان:
قوله تعالى: (ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)
ومثالها في الزمان:
قوله تعالى: (ثم أتموا الصيام إلى الليل)
ومثال (حتى) في المكان:
أكلت السمكة حتى رأسها.
ومثالها في الزمان:
قوله تعالى: (سلام هي حتى مطلع الفجر)

معنى كي

في (كي) ثلاثة مذاهب:		
الأول: مذهب الأخفش	**الثاني: مذهب الكوفيين**	**الثالث: مذهب البصريين**
أنها حرف جر دائما.	أنها ناصبة للفعل دائما.	أنها حرف جر تارة، وناصبة للفعل تارة.
معنى (كي) التعليل		
نحو: جئت كي أقرأ؛ أي: للقراءة.		

معنى الواو، والتاء

القسم؛ نحو: والله، وتالله.
ولم تدخل (التاء) إلا على اسم الله تعالى؛ كقوله سبحانه: (وتالله لأكيدن اصنامكم بعد أن تولوا مدبرين)
و(الواو): تدخل على الظاهر دون المضمر؛ فتقول: (والله).

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

معنى مذ ومنذ

ابتداء الغاية في الزمان
فيكونان بمعنى (من) إن كان الزمان ماضيا
كقول امرىء القيس: قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورَبع عفتْ آياته منذ أزمان أي: من أزمان.
ويكونان بمعنى الظرفية أي بمعنى (في) إن كان الزمان حاضرا؛
نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومنا؛ أي: في يومنا.

معنى (رب)

حرف جر؛ معناه: التقليل
ويختص بدخوله على الظاهر، وبالنكرات دون المعارف،
وترد (رب) للتكثير كثيرا
نحو قوله تعالى: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) وكقوله صلى الله عليه وسلم: (يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الحروف المشتركة بين الحرفية والاسمية

من هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية، والاسمية، وهو خمسة:
1 - الكاف
والأصح أن اسميتها مخصوصة بالشعر.
كقول العجاج: بيضٌ ثلاثٌ كنعاجٍ جُمٍّ يضحكن عن كالبَرَد الْمُنْهَمِّ فـ (الكاف) هنا اسم بمعنى مثل.
2 - 3 - (عن، وعلى)
إذا دخلت عليهما (من)،
فتكون(عن) بمعنى جانب، و(على) بمعنى فوق؛
مثال (عن): قول قطري الخارجي؛ فلقد أراني للرماح دَرِيئَةً مِنْ عَن يميني تارةً وأمامي فـ (عن) هنا اسم بمعنى جانب.
مثال (على) قول مزاحم بن الحارث العقيلي: غدت من عليه بعد ما تم ظِمْؤُها فـ (على) هنا اسم بمعنى فوق.
4 - 5 - مذ، ومنذ وذلك في موضعين:
أ - أن يدخلا على اسم مرفوع نكرة أو معرفة معدودا أو لا
نحو: ما رأيته منذ يومان، فيومان منكر معدود؛ أو منذ يوم الجمعة، فيوم الجمعة معرف غير معدود.
ب - أن يدخلا على الجملة
فعلية كانت، وهو الغالب؛ كقول الفرزدق: ما زال مذ عقدتْ يداه إزاره فسما فأدركَ خمسةَ الأشبارِ
أو اسمية؛ كقول الأعشى: وما زلت أبغي الخير مذ أنا يافع وليدا وكهلا حين شبت وأمردا فأدخل (مذ) على الجملة الاسمية.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

زيادة (ما) بعد حروف الجر

تزاد كلمة (ما) بعد من وعن، والباء كثيرا، وبعد اللام قليلا، فلا تكفهن عن عمل الجر.
(من)؛ نحو قوله تعالى: (مما خطيئتهم أغرقوا فادخلوا نارا)
(عن)؛ نحو قوله تعالى: (قال عما قليل ليصبحن نادمين)
(الباء)؛ نحو قوله تعالى: (فبما نقضهم ميثـقهم وكفرهم بآيات الله)
(اللام)؛ كقول الأعشى: إلى ملك خير أربابه فإن لما كل شيء قرارا يريد: فإن لكل شيء.
وتزاد (ما) بعد (رب)، و(الكاف) فيبقى العمل قليلا، وتكفهما كثيرا.
فالعمل كقول عدي بن الرعلاء الغساني: ربَّما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ دون بُصْرَى وطعنةٍ نجلاءِ فجر بـ (رب) ضربة مع اقترانها بـ (ما)
والغالب في (ما) إذا زيدت بعد (رب، والكاف) أن تكفهما عن العمل فيدخلان على الجمل.
كقول نهشل بن حري يرثي أخاه: أخٌ ماجدٌ لم يخزني يومَ مشهدٍ كما سيفُ عَمْروٍ لم تخنه مضاربه وقول جذيمة الأبرش: ربَّما أوفيتُ في عَلَم يرفعن ثوبي شَمَالاتُ

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حذف (رب) وبقاء عملها

تحذف (رب) ويبقى عملها
بعد (الفاء) كثيرا؛
كقول امرىء القيس فمثلِك حبلى قد طرقتُ ومرضعٍ فألهيتها عن ذي تمائمَ مُحْوِلِ فجر (مثل) بـ (رب) المحذوفة بعد الفاء.
وبعد الواو أكثر؛
كقول امرىء القيس: وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي فجر (ليل) برب المحذوفة بعد الواو.
وبعد (بل) قليلا من الواو؛
كقول رؤبة: بل مَهْمهٍ قطعتُ بعد مهمهٍ فجر (مهمه) برب المحذوفة بعد بل.

حذف حرف الجر مع بقاء عمله

قد يحذف حرف الجر غير (رب) ويبقى عمله
وهو ضربان:
الأول: سماعي؛
كقول رؤبة: خيرٍ (بالجر)، والحمد لله؛ جوابا لمن قال له: كيف أصبحت؟ والأصل: بخير أو على خير، فحذف الجار وأبقى عمله.
الثاني: قياسي
كقولك: بكم درهم اشتريت ثوبك؟ فـ (درهم) مجرور بـ (من) مقدرة عند الجمهور؛ أي: بكم من درهم.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

الإضافة

لغة: مطلق الإسناد

اصطلاحا: إسناد اسم إلى غيره وإيصاله إليه، على أن يجعل الثاني من تمام الأول، ويقوم مقام تنوينه.

أنواع الإضافة

1 – معنوية

ما كان المضاف فيها اسما جامدا أو مشتقا غير عامل عمل الفعل أصلا.
كأسماء الزمان والمكان والآلة أو مشتقا غير عامل لفقد شرط العمل.
نحو: هذا غلام زيد – حب الخير من شيم الصالحين – هذا مدخل بيت محمد – معي مفتاح المكتبة – حضر ضارب محمد أمسِ
تسمى الإضافة هنا معنوية لأنها تكسب المضاف أمرا معنويا هو التعريف أو التخصيص.

2 – لفظية

أن يكون المضاف وصفا يشبه المضارع في كونه مرادا به الحال أو الاستقبال.
وهذا الوصف ثلاثة أنواع:
1 – اسم الفاعل المضاف لمعموله الظاهر أو المضمر:
هذا ضارب زيدٍ الآن أو غدا – هذا راجينا الآن أو غدا.
2 – اسم المفعول المضاف لمعموله:
علي مسلوب الإرادة – محمد مكرَم الأب.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

3 – الصفة المشبهة باسم الفاعل المضافة لمعمولها مجردة كانت أو مقترنة بـ (أل)؛
نحو: سعيد حسنُ الوجه – حضر الشاب المستقيم القامة.
تسمى الإضافة هنا لفظية لأنها تفيد المضاف أمرا لفظيا فقط هو التخفيف.
لأن الأصل في الصفة أن تعمل النصب ولكن الخفض أخف منه؛ إذ لا تنوين معه ولا نون.

العامل في المضاف إليه

1 - عند سيبويه		
يجر المضاف إليه بالمضاف. وهو الأصح		
2 - غير سيبويه: ثلاثة أقوال:		
أ - ما تتضمنته الإضافة من معنى "اللام".	ب - الإضافة	ج - حرف جر مقدر.

الآثار المترتبة على الإضافة

أولا: الآثار اللفظية

1 – حذف التنوين من المضاف.
أوجه حذف التنوين من المضاف:
أ – التنوين يدل على الانفصال والإضافة تدل على الاتصال فلا يجمع بينهما.
ب – التنوين يدل على انتهاء الاسم والإضافة تدل على احتياج الأول إلى الثاني.
ج – التنوين في الأصل يدل على التنكير والإضافة تخصص.
2 – حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم وما يلحق بهما إذا وقع واحد منها مضافا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

(تبت يدا أبي لهب وتب)، (والمقيمي الصلاة)، (من أوسط ما تطعمون أهليكم)
3 – حذف الألف واللام من المضاف.
ويستثنى من ذلك خمس مسائل يجوز دخول (أل) على المضاف؛ هي:
أ – أن يكون المضاف إليه مقرونا بـ (أل)
أبَأْنا بها قتلى وما في دمائها شفاء وهن الشافيات الحوائمِ
ب – أن يكون المضاف إليه مضافا لما في (أل)
لقد ظفر الزوار أقفية العدى
ج – أن يكون المضاف إليه مضافا إلى ضمير ما فيه (أل)
الودُّ أنت المستحقه صفوِه مني وإن لم أرج منكِ نوالا
د – أن يكون الوصف المضاف مثنى
إن يَغنيَا عني المستوطنا عدنِ فإنني لست يوما عنهما بغنِي
هـ - أن يكون الوصف المضاف جمع مذكر سالما
ليس الأخلاء بالمصغي مسامعِهم إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم
4 – التمكين في الإعراب؛ أي تحويل اللفظ المبني إلى معرب.
وذلك في المسائل الآتية على سبيل المثال:
أ – (قبل – بعد) إذا قطعا عن الإضافة بنيا؛ فإذا عادت إليهما الإضافة أعربا.
من بنائهما: (لله الأمر من قبل ومن بعد)
ومن إعرابهما (من قبل صلاة الفجر ..... ومن بعد صلاة العشاء)
ب – المنادى إذا كان مفردا علما أو نكرة مقصودة كان مبنيا.
يا سعيدُ لا تهمل دروسك – يا طالبُ اجتهد في عملك.
ج – اسم لا النافية للجنس إذا كان مفردا كان مبنيا.
لا طالبَ حاضر؛ فإذا أضيف أعرب؛ نحو: لا طالبَ علم محروم.
5 – زيادة التمكين في باب الإعراب؛
وذلك في الممنوع من الصرف. فإذا تجرد من (أل) والإضافة حرم من علامة الجر الأصلية "الكسرة"،
(فحيوا بأحسنَ منها) فإن أضيف جر بالكسرة؛ نحو: (في أحسنِ تقويم)

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

6 – اكتساب المضاف البناء من المضاف إليه.
وذلك إذا أضيف إلى جملة صدرها مبني؛
نحو: (إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) فبني "مثل" لأنه أضيف إلى مبني.

ثانيا: الآثار المعنوية

1 – بيان نوع المضاف.
فتكون الإضافة بمعنى حرف الجر "من"؛
وذلك إذا كان المضاف بعضا من المضاف إليه، وكان المضاف إليه صالحا للإخبار به عن المضاف.
نحو: خاتم فضة فيصح أن تقول: الخاتم فضة.
2 – الظرفية
فتكون الإضافة بمعنى حرف الجر (في)؛
وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفا للمضاف، سواء أكان زمانا أو مكانا.
نحو: (بل مكر الليل والنهار) – (يا صاحبي السجن)
3 – الدلالة على الملكية أو الاختصاص
والملكية تتحقق إذا كان: أ - المضاف مما يمكن أن يُملك ب - والمضاف إليه يمكن أن يَملك. نحو: هذا ثوب زيد.
والاختصاص: إذا فقد أحد الشرطين؛ نحو: هذا أبو محمد
4 – التعريف
إذا كانت الإضافة محضة والمضاف إليه معرفة.
هذه أرض محمد – حضر غلام زيد
5 – التخصيص
الفرق بين التعريف والتخصيص:
التعريف يحدد ويعين بدقة – والتخصيص يضيق دائرة الدلالة في النكرة. مثاله: غلام امرأة.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

وتفيد الإضافة التخصيص في المواضع الآتية:
1 – أن يكون المضاف إليه نكرة؛ حضر غلام امرأة.
2 – أن يقع المضاف إلى معرفة في موقع خاص بالنكرة؛ ويكون في المواضع الآتية:
أ – إذا وقع اسما لـ (لا) النافية للجنس. أبِالموتِ الذي لا بد أني ملاق لا أباك تخوفيني؟ فاسم لا وقع مضافا إلى معرفة ومع ذلك لم يكتسب الإضافة.
ب – إذا وقع بعد (رب)؛ نحو: رب رجل وأخيه متخاصمان.
ج – إذا عطف على تمييز (كم) الخبرية. كم كتابٍ وشرحه قرأت.
د – إذا وقع حالا؛ جاء محمد وحده. والتقدير: منفردا
3 – أن يكون المضاف متوغلا في الإبهام.
كـ (غير – مثل) نحو: مررت برجل مثل أو غيرك.
4 – أن تكون الإضافة لفظية غير محضة.
وذلك بأن يكون المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال أو الاستقبال. كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة.
فإضافة هذه الصفات إلى معمولها المعرفة لا تفيدها تعريفا. والدليل على أن هذه الإضافة لا تفيد المضاف تعريفا ما يأتي:
أ – وقوعه صفة للنكرة؛
نحو: (هديا بالغ الكعبة) بالغ الكعبة صفة هديا؛ ولا توصف النكرة بالمعرفة.
ب – وقوعه حالا؛
نحو: (ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله) ثاني: حال من الضمير المستتر في يجادل؛ والحال واجب التنكير.
ج – وقوعه مجرورا بـ (رب)
يا رب غابِطِنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدةً منكم وحرمانا فأدخل (رب) على (غابطنا) ولو كان معرفة لما صح ذلك.
6 – اكتساب المضاف التذكير أو التأنيث من المضاف إليه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

قُطعت بعض أصابعه. بعض: نائب فاعل وأنث الفعل لكونه اكتسب التأنيث من المضاف إليه.
ومثله: (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) – (ووفيت كل نفس ما عملت)
ومن اكتساب المضاف التذكير من المضاف إليه المذكر:
إنارة العقل مكسوفٌ بطوع هوى وعقلُ عاصي الهوى يزداد تنويرا فذكر مكسوف مع أنه خبر عن مؤنث (إنارة) إلا أنها اكتسبت التذكير من إضافتها إلى العقل.
7 – إطلاق الزمن المقيد
وذلك في تحويل التركيب الشبيه بالمضاف إلى التركيب الإضافي.
(إن الله بالغٌ أمرَه) (إن الله بالغُ أمره)

ثالثا: الآثار الأسلوبية

1 – وجوب التصدر للمضاف إذا كان المضاف إليه مما له حق الصدارة.
صديق من قابلت؟ - شرح كم كتابا قرأت؟
2 – منع تقديم الحال على صاحبها إذا كان مضافا إليه.
مجيء الحال من المضاف إليه ليس مطلقا؛ وإنما في المواضع الآتية:
أ – أن يكون المضاف جزءا حقيقيا من المضاف إليه؛
مثاله: (ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين) فإخوانا حال من الضمير في صدورهم. ونحو: (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه) فميتا حال من أخيه.
ب – أن يكون المضاف كالجزء من المضاف إليه.
(قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا) فحنيفا حال من المضاف إليه.
ج – أن يكون المضاف عاملا في الحال؛
نحو: (فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا) فجميعا حال من الضمير المضاف إليه في مرجعكم.
3 – رفع القبح وإصلاح اللفظ.
نحو: مررت بالرجل الحسنِ الوجهِ. فرفع الوجه على الفاعلية ونصب الوجه على المفعولية قبيح نحويا.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أقسام الأسماء من حيث قبول الإضافة وعدمها

تنقسم الأسماء من حيث قبول الإضافة وعدمها إلى ثلاثة أقسام:	
1 – الأسماء الصالحة للإضافة والإفراد عنها وهذا هو الأصل والغالب.	
غلام زيد – غلامه – طالب علم – كتابك .. وتارة لا تضاف فتقول: غلام – طالب – كتاب	
2 – ما يمتنع إضافته لملازمته التعريف	
كالمضمرات وأسماء الإشارة وأكثر الموصولات.	
3 – الأسماء الواجبة الإضافة؛ وهي نوعان:	
أ – ما تجب إضافته إلى المفرد	ب – ما تجب إضافته للجملة
أ – ما تجب إضافته للمفرد؛ يتفرع فرعين:	
الأول: ما يجوز قطعه عن الإضافة في اللفظ فينون	
نحو: كل إذا لم يقع نعتا ولا توكيدا. وبعض وأي:	
نحو: (لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون) أي: وكل واحد منها في فلك. أو كلهم في فلك يسبحون. (تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض) أي: على بعضهم.	
الثاني: ما يلزم الإضافة لفظا ولا يقطع عنها؛ ويأتي على ثلاثة أنماط:	
** ما يضاف للظاهر مرة وللمضمر مرة	
كلا – كلتا – عند – لدَى – قصارَى – سِوى	
كلا الرجلين – كلاهما – كلتا المرأتين – كلتاهما – عند زيد – عندك – لدى الباب – لديك – قصارى الأمر – قصاراه – سوى زيد – سواه	
** ما يختص بالظاهر دون المضمر	
ذو – ذات – ذوا – ذواتا – أولو	
(قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد) – (وأولات الأحمال) – (وذا النون إذ ذهب مغاضبا) – (فأنبتنا به حدائق ذات بهجة)	
** ما يختص بالمضمر دون الظاهر؛ وله صورتان:	
الأولى: ما يضاف لكل مضمر	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

وهو: (وحْد) وحده – وحدك – وحدي
الثانية: ما يختص بضمير المخاطب
وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار. مثل: لبيك – سعديك
لبيك معناها: إقامة على إجابتك لعد إقامة – سعديك: إسعادا لك بعد إسعاد؛ ولا تأتي إلا بعد لبيك.
ب – ما تجب إضافته للجملة؛ ويتفرع فرعين:
الأول: ما هو واجب الإضافة إلى الجمل مطلقا
ويشمل: إذ – حيث
إذ: (واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض) – (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت) – (إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)
وقد يحذف ما أضيف "إذ" إليه؛ نحو: (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) حيث: جلست حيث جلس محمد – جلست حيث زيد جالس.
الثاني: ما يختص بالجملة الفعلية؛ ويشمل:
1 – "لما" الوجودية عند من قال باسميتها؛ وهي ظرف بمعنى حين. ومختصة بالماضي.
(فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته)
2 – "إذا" وهي ظرف لما يستقبل من الزمان؛ وتختص بالجملة الفعلية.
ويقع شرطها وجوابها ماضيين – ومضارعين – ومختلفين – ماضيا وأمرا
(وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونئا بجانبه) – (إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا) – (إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) – (إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن)

أحكام خاصة ببعض الألفاظ

كلا وكلتا

يضافان إلى الظاهر والمضمر .. ولا يضافان إلا بشروط
أ – التعريف
فلا يضافان لنكرة مطلقا. فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امرأتين.
ب – الدلالة على اثنين
إما بالنص؛ نحو: كلاهما – كلتاهما – كلا البستانين – (كلتا الجنتين آتت أكلها)
أو بالاشتراك بين المثنى والجمع؛ نحو قول الشاعر: كلانا غني عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا فـ (نا) مشترك بين الاثنين والجماعة.
ج – أن يكون المضاف إليه كلا وكلتا كلمة واحدة
فلا يجوز: كلا زيد وعمرو .. وإن جاء منه في الشعر فمن نوادر الضرورات.

أي الموصولة

ولا تضاف إلا لمعرفة.
نحو: (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا)

أي الاستفهامية

وتضاف للنكرة مطلقا سواء كانت مفردة أم مثناة أم مجموعة.
(فبأي حديث بعده يؤمنون) – أي رجلين – أي رجال عندك؟
وتضاف إلى معرفة إذا كانت مثناة أو مجموعة؛
نحو: (فأي الفريقين أحق بالأمن) – (ليبلوكم أيكم أحسن عملا)
ولا تضاف أي الاستفهامية إلى المعرفة إن كانت مفردة فلا يجوز: أي زيد أحسن؟

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

أي الشرطية

تضاف إلى المعرفة والنكرة
مثال المضافة إلى المعرفة: (أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي)
مثال المضافة إلى النكرة: (أي رجل جاءك فأكرمه.

غير

اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده؛
إما بالذات؛ نحو: مررت برجل غيرِك
أو بالصفات؛ نحو: دخلت بوجه غير الذي خرجت به.
إذا وقع "غير" بعد "ليس" وعلم المضاف إليه جاز ذكره؛ نحو: قبضتُ عشرة ليس غيرها.
برفع غير على أنها اسم ليس وخبرها محذوف والتقدير: ليس غيرُها مقبوضا
أو بنصب غير على أنها خبر ليس واسمها محذوف والتقدير: ليس المقبوضُ غيرَها.

قبل وبعد

وتستعمل على أربع صور:
أ – أن يصرح بالمضاف إليه؛
نحو: جئتك بعد الظهر وقبل العصر.
ب – أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه
فيبقى الإعراب دون تنوين.
نحو قراءة (لله الأمر من قبلِ ومن بعدِ) بجرهما من غير تنوين. أي: من قبل الغلب ومن بعده.
ج – أن يحذف المضاف إليه ولا ينوى شيء لا لفظه ولا معناه.
فيبقى الإعراب ولكن مع التنوين الذي كان حذف للإضافة؛
نحو: (لله الأمر من قبلٍ ومن بعدٍ) بالجر مع التنوين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

د – أن يحذف المضاف إليه وينوى معناه دون لفظه؛
وحينئذ يبنيان لافتقارهما إلى المضاف إليهما معنى كافتقار الحروف لغيرها.
ومنه الآية السابقة في قراءة السبعة: (لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ).

إضافة الشيء إلى نفسه أو مرادفه

لابد أن يكون المضاف غير المضاف إليه؛
لأن المضاف يتخصص بالمضاف إليه أو يتعرف به.
لأن الشيء لا يتخصص بنفسه ولا يتعرف بنفسه.
لذا لا يضاف اسم لما اتحد به في المعنى كالمترادفين وكالموصوف وصفته؛
فلا يقال: قمح بر ولا رجل قائمٍ.
ما ورد موهما لذلك يكون مؤولا؛
نحو: سعيدُ كرزٍ؛ فيؤول إلى: جاءني مسمى كرز.
وأما ما ظاهره إضافة الموصوف إلى صفته فمؤول على حذف المضاف إليه الموصوف بتلك الصفة؛
كقولهم: صلاة الأولى فتؤول إلى: صلاة الساعة الأولى. فالأولى صفة للساعة لا للصلاة؛ ثم حذف المضاف إليه وأقيمت صفته مقامه.

الفصل بين المتضايفين

1 – قول البصريين:
لا يفصل بين المتضايفين إلا في الشعر
لأن المضاف إليه بمنزلة جزء من المضاف لأنه واقع موقع تنوينه.
فكما لا يفصل بين أجزاء الاسم لا يفصل بينه وبين ما نزل منزلة الجزء منه.

2 - قول الكوفيين [وهو الصحيح]:

يجوز الفصل في مسائل؛ منها:

1 – أن يكون المضاف مصدرا والمضاف إليه فاعله؛ والفاصل إما:

أ - مفعول؛

نحو: (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم) ببناء زين للمفعول ورفع قتل على أنها نائب فاعل ونصب أولادهم وجر شركائهم.

فقتل مصدر مضاف إلى شركائهم وفصل بينهما بالمفعول أولادهم.

ومنه قول الشاعر:

عتَوا إذ أجبناهم إلى السِّلم رأفة فسقناهم سوقَ البغاثَ الأجادلِ

فالشاهد في قوله: سوقَ البغاثَ الأجادلِ. فقوله: سوق: مصدر مضاف إلى فاعله وهو قوله: الأجادل؛ وقد فصل بينهما بالمفعول وهو قوله: البغاث.

ب – ظرف المضاف؛

كقول بعضهم: ترْكُ يوماً نفسِك وهواها سعي لها في رداها.

فـ "ترك" مصدر مضاف إلى "نفسك" وقد فصل بينهما بظرف المصدر "يوما".

2 – أن يكون المضاف وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال والمضاف إليه إما:

أ – مفعوله الأول والفاصل مفعوله الثاني؛

نحو: (فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله) بنصب وعده وجر رسله.

فمخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو مضاف ورسله مضاف إليه من إضافة الوصف إلى مفعوله الأول؛ ووعده مفعوله الثاني وفصل به بين المضاف والمضاف إليه؛ والصل: ولا تحسبن الله مخلف رسلِه وعدَه.

ب – ظرفه [أو الجار والمجرور] عطف على مفعوله الثاني،

نحو قوله صلى الله عليه وسلم: (هل أنتم تاركو لي صاحبي؟) فـ "تاركو" مضاف إلى مفعوله "صاحبي" بدليل حذف النون؛ و "لي" جار ومجرور متعلقان بـ "تاركو" وفصل به بين المضاف والمضاف إليه؛ والأصل: هل أنتم تاركو صاحبي لي؟

ومنه قول الشاعر:

فَرِشْني بخير لا أكونن ومدحتي كناحتِ يوماً صخرةٍ بعسيل

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ناحت: اسم فاعل مضاف

صخرة: مضافة إليه؛ من إضافة الوصف إلى مفعوله.

يوما: ظرف متعلق بـ "ناحت"؛ وقد فصل به بين المضاف والمضاف إليه.

3 – أن يكون المضاف لا يشبه الفعل وأن يكون الفاصل قسما.

نحو: هذا غلامُ واللهِ زيدٍ.

غلام: مضاف زيد: مضاف إليه وقد فصل بينهما بالقسم.

وما عدا تلك المسائل الثلاث مختص بالشعر.

وهي أربع مسائل:

1 – الفصل بالأجنبي ونعني به معمول غير المضاف. سواء كان الفاصل:

أ – فاعلا؛

نحو قول الشاعر:

أنجب أيام – والداه به – إذ نجلاه فنعم ما نجلا

فقد فصل بين المضاف "أيام" والمضاف إليه "إذ نجلا" بأجنبي ليس معمولا للمضاف وهو قوله "والداه" وهو فاعل "أنجب" ولا علاقة له بالمضاف.

وأصل ترتيب البيت: أنجب والداه به أيام إذ نجلاه، فنعم ما نجلا.

ب – مفعولا؛

كقول جرير:

تسقي امتياحا ندى المسواكَ ريقتِها كما تضمَّن ماءَ المزنةِ الرَّصَفُ

الشاهد: قوله: ندى المسواكَ ريقتِها

حيث فصل بين المضاف وهو قوله "ندى" والمضاف إليه "ريقتها" بأجنبي غير معمول للمضاف وهو قوله "المسواك".

ج – ظرفا

كقوله:

كما خُطَّ الكتابُ بكفِّ يوماً يهوديٍّ يقاربُ أو يزيل

فأضاف "كف" إلى "يهودي" وفصل بينهما بالظرف وهو أجنبي من المضاف.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 – الفصل بفاعل المضاف:
كقوله: ما إن وجدنا للهوى من طبِّ ولا عدِمنا قهرَ وجدٌ صبِّ أضاف "قهر" إلى مفعوله "صب" وفصل بينهما بفاعل المصدر "وجد". والأصل: ما وجدنا للهوى طبا ولا عدمنا قهر صبٍّ وجدُ
3 – الفصل بنعت المضاف
كقول معاوية لما نجا من القتل وقُتل علي رضي الله عنه: نجوتُ وقد بلَّ المراديُّ سيفَه من ابن أبي – شيخ الأباطح – طالبِ ففصل بين المتضايفين "أبي، طالب" بنعت المضاف "شيخ الأباطح".
4 – الفصل بالمنادى.
كقول الشاعر: كأن برذون أبا عصام زيدٍ حمارٌ دُقَّ باللجام أضاف "برذون" إلى "زيد" وفصل بينهما بالمنادى "أبا عصام".

حذف المضاف أو المضاف إليه

1 – إن كان المحذوف هو المضاف

فالغالب أن يخلفه في إعرابه المضاف إليه.
نحو قوله تعالى: (وسئل القرية) أي: أهل القرية. وقوله تعالى: (وأشربوا في قلوبهم العجل) أي: حب العجل.

بقاء المضاف إليه على جره:

شرط ذلك في الغالب أن يكون المضاف المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه.
كقولهم: ما مثلُ عبدِ الله ولا أخيه يقولان ذلك. أي: ولا مثل أخيه.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

2 – إن كان المحذوف المضاف إليه

فهو على ثلاثة أقسام:
أ – تارة يزال من المضاف ما يستحقه من إعراب وتنوين ويبنى على الضم.
نحو: قبضتُ عشرة ليس غيرُ؛ ونحو: لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.
ب – تارة يبقى إعرابه ويرد إليه تنوينه وهو الغالب.
نحو قوله تعالى: (وكلا ضربنا له الأمثال)، وقوله: (أيا ما تدعوا)
ج – تارة يبقى إعرابه ويترك تنوينه كما كان في الإضافة؛
وشرطه أن يعطف على المضاف اسم عامل في مثل المضاف إليه المحذوف؛
كقولهم: خذ ربعَ ونصفَ ما حصل.
أو غير مضاف وهو عامل في مثل المحذوف؛
كقوله: علَّقتُ آمالي فعمَّت النعم بمثل أو أنفع من وبلِ الدِّيم مثل: مضاف إلى محذوف دل عليه المذكور؛ والأصل: بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم؛ فحذف وبل الديم الأولى لدلالة الثانية عليه. والعامل: أنفع وهو غير مضاف وهو مجرور بالعطف على مثل المجرور بالباء.

أحكام المضاف إلى ياء المتكلم

المضاف إلى ياء المتكلم يجب كسر آخره لمناسبة الياء. سواء أكان
صحيحا؛ نحو: غلامي – عبدي
أو شبيها بالصحيح؛ نحو: دلوي – ظبيي.
ويجوز فتحها وإسكانها؛
واختلف في أيهما أصل؛ فقيل: الفتح؛ وقيل: الإسكان.
ويمكن الجمع بينهما بأن الإسكان هو الأصل الأول لأنه أصل كل مبني؛ والفتح أصل ثان.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

ويستثنى من هذين الحكمين – وجوب كسر آخر المضاف، وجواز فتح الياء وإسكانها – أربع مسائل:
1 – المقصور نحو: فتى
2 – المنقوص نحو: قاضٍ
3 – المثنى نحو: غلامين
4 – جمع المذكر السالم نحو: مسلمين
فهذه الأربعة آخرها واجب السكون.
لأن آخر المقصور والمثنى المرفوع: ألف
وآخر المنقوص والمثنى المجرور والمنصوب وجمع المذكر السالم مطلقا: ياء مدغمة في ياء المتكلم.
وليس شيء من الألف والحرف المدغم قابلا للتحرك.
والياء معها واجبة الفتح للخفة، والتحرك لالتقاء الساكنين.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

إعمال المصدر واسمه

الفرق بين المصدر واسمه

أولا: من حيث المعنى

المصدر
هو الاسم الذي يدل غالبا على الحدث المجرد من غير أن يرتبط بذات أو علم أو زمان أو مكان ومدلوله الحقيقي أمر معنوي محض.
اسم المصدر
كالمصدر في معناه؛ فهو اسم دال على مجرد الحدث؛ ويكون علم جنس: نحو: فَجار – حَماد للفجْرة والمحمدة. وغير علم؛ نحو: عطاء – كلام من: أعطى وكلَّم

ثانيا: من حيث اللفظ

المصدر
يجب أن يشتمل على جميع حروف فعله الأصلية والزائدة لفظا أو تقديرا من غير نقص؛ لكن قد يزيد عليها.
اسم المصدر
يخالف المصدر في لفظه بنقص حروفه عن حروف فعله؛ إذا كان فعل اسم المصدر زائدا عن الثلاثة. نحو: اغتسلت غسلا – توضأت وضوءا
أما إذا دل الاسم على مجرد الحدث وبدئ بميم زائدة لغير المفاعلة فهو مصدر ميمي؛ نحو: مقتل – مضرَب

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

إعمال المصدر

يعمل عمل فعله – متعديا كان أو لازما – بالشروط الآتية:	
1 – صلاحية المصدر لأن يحل محله فعل مع (أن المصدرية)؛	
نحو: عجبت من إكرامك محمدا؛ أي: (أن أكرمته أو أن تكرمه)	
ولذا امتنع في نحو: أكرمت إكراما محمدا أن ينصب محمدا. لأن المصدر لا يصلح أن يحل محله فعل مع (أن).	
2 – ألا يكون المصدر مصغرا؛	فلا يجوز: أميرك محمدا مطاع. أي: أمرك.
3 – ألا يكون مؤخرا عن معموله	فلا يجوز: أعجبني محمدا إكرامك.
4 – ألا يفصل عن معموله بأجنبي	فلا يجوز: إني أُسرع إلى إكرام فرحًا الضيوف.
5 – ألا يكون موصوفا قبل العمل	فلا يجوز: سرني قتالك العنيفُ الأعداء.
6 – ألا يكون مختوما بالتاء الدالة على المرَّة	فلا يجوز: سُررت بضربتك الفائزة.
أما التي من بنية الكلمة فلا تمنع العمل؛ نحو: رحمتك الأطفال دليل على رقتك.	

صور إعمال المصدر

1 - عمل المصدر مضافا أكثر في الاستعمال
(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض)
2 - عمله منونا أقيس من المضاف بالقياس على الفعل
(أو إطعام في يوم ذي مسغبة)
3 - عمله بـ (أل) قليل
من ذلك قول الشاعر: ضعيف النكاية أعداءَه يخال الفرار يراخِي الأجل

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

إعمال اسم المصدر

أ – إن كان علما لا يعمل بالاتفاق	
مثل: فَجار – يَسار	
ب – إن كان غير علم	
لم يعمل عند البصريين	ويعمل عند الكوفيين بشروط إعمال المصدر
	نحو قول الشاعر: أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المئةَ الرتاعا فقد عمل اسم المصدر (عطاء) ونصب كلمة (المئة)

إعمال المصدر الميمي

يعمل كالمصدر وبشروطه
نحو قول الشاعر: أظلوم؟ إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلمُ فمصاب مصدر ميمي – وهو مضاف إلى كاف الخطاب – وقد عمل عمل الفعل فنصب رجلا.

أحوال استعمال المصدر المضاف

أ – يكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي مفعوله.
ويجر الفاعل بالإضافة في اللفظ، ومحله الرفع
نحو: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض)
ب – يقل أن يضاف المصدر إلى مفعوله ثم يأتي فاعله
ومنه قول الشاعر: أفنى تِلادي وما جمَّعت من نشبٍ قرعُ القواقيز أفواهُ الأباريق فأضاف المصدر (قرع) إلى مفعوله (القواقيز) ثم أتى بالفاعل بعده وهو (أفواه). وهذا قليل.
وقيل: إن إضافة المصدر إلى مفعوله ثم الإتيان بالفاعل تختص بالشعر.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

حكم تابع المجرور عند إضافة المصدر إليه

إذا أضيف المصدر إلى فاعله ونصب مفعوله ثم جاء بعد ذلك تابع للمضاف إليه

فإن هذا التابع يجوز فيه أمران:	
1 - أن يجر على اللفظ	2 - أن يحمل على المحل فيرفع
كقول لبيد: حتى تهجَّر في الرواح وهاجها طلبَ المعقِّبِ حقَّه المظلومُ فرفع المظلوم لأنه صفة للمعقب؛ والمعقب مرفوع محلا لأنه فاعل المصدر "طلب" وإن كان الفاعل مجرورا بإضافته إليه.	

إذا أضيف المصدر إلى مفعوله ورفع فاعله ثم جاء بعده تابع للمضاف إليه

فإن هذا التابع يجوز فيه أمران:	
1 - أن يجر على اللفظ	2 - أن يحمل على المحل فينصب
كقوله: قد كنتُ داينتُ بها حسَّاناً مخافةَ الإفلاسِ والليَّانا فنصب "الليانا" عطفا على "الإفلاس" لأنه منصوب محلا على المفعولية للمصدر وإن كان مجرورا لفظا بإضافة المصدر "مخافة".	

تنبيه:

الإتباع في المحل جائز في جميع التوابع عند الكوفيين وطائفة من البصريين.
وأجازه سيبويه في العطف والبدل ومنعه في النعت والتوكيد.

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

اسم الفاعل

ما اشتق من فعل لمن قام به. أو هو ما يدل على الحدث والحدوث وفاعله.

إعمال اسم الفاعل

وقع خلاف بين العلماء في إعمال اسم الفاعل؛ وذهبوا في ذلك عدة مذاهب.
1 – أنه يعمل عمل فعله سواء أكان مفردا أم مثنى أم جمعا (سواء كان الجمع جمع تكسير أو جمعا سالما)
2 – منع قوم عمل جمع التكسير لبعده عن الشبه بالفعل.
والقول الثاني مردود لوروده في الشعر؛ كما في قول الشاعر: ممن حملن به وهن عواقدُ حبُك النطاقِ فشب غير مُهَبَّل حيث عمل (عواقد) في (حبك) وقول الشاعر: أوالفاً مكةَ من ورْق الحِمى وربِّ هذا الأثرِ المقسَّم حيث عمل (أوالفا) في (مكة)
ويعمل اسم الفاعل بالحمل على المضارع

أقسام اسم الفاعل

1 – المقترن بـ (أل)	2 – المجرد من (أل)
1 – المقترن بأل	
وقع خلاف في عمله على أقوال:	
أ – مذهب الجمهور [وهو الراجح] : يعمل مطلقا	

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

سواء أكان بمعنى الماضي أم بمعنى الحال أو الاستقبال؛ وسواء أكان معتمدا على شيء أم لا.
نحو: هذا الضارب زيداً؛ ومنه: (إن المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا) فعطف الفعل (أقرضوا) على (المصدقين والمصدقات)
ب – لا يعمل بحال
و (أل) فيه للتعريف وليست موصولة؛ والاسم الذي ينصب بعده يكون على التشبيه بالمفعول به.
ج – لا يعمل إلا إذا كان بمعنى الماضي فقط دون الحال والاستقبال
نحو: الضارب زيدا أمس عمرو

إضافة المقترن بـ (أل) إلى مفعوله

وذلك في عدة مواضع
1 – أن يكون المفعول مقترنا بـ (أل)
نحو قول الشاعر: أنا ابن التارك البكري بِشر عليه الطيرُ ترقبه وقوعا فأضاف (التارك) إلى (البكري) وكلاهما مقترن بـ (أل)
2 – أن يكون المفعول مضافا إلى ما فيه (أل)
نحو: الضارب رأسَ الجاني؛ وقول الشاعر: لقد ظفِر الزوارُ أقفيةِ العدى بما جاوز الآمال ملْأَسْر والقتل حيث أضيف (الزوار) إلى مفعوله المضاف إلى ما فيه (أل).
3 – أن يكون المفعول مضافا إلى ضمير ما فيه (أل)
كقول الشاعر: الود أنتِ المستحقةُ صَفْوه مني وإن لم أرج منك نوالا فقد أضيف (المستحقة) إلى (صفو) المضاف إلى ضمير ما فيه (أل). فالهاء في صفوه تعود على (الود).

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها

4 – أن يكون اسم الفاعل المقترن بـ (أل) مثنى
كقول الشاعر: إن يغنيا عني المستوطنا عدنٍ فإنني لست يوما عنهما بغَنِي فقوله (المستوطنا عدنٍ) أضاف الاسم المقترن بـ (أل) وهو مثنى إلى اسم ليس مقترنا بـ (أل).
5 – أن يكون اسم الفاعل المقترن بـ (أل) جمع مذكر سالما
كقول الشاعر: ليس الأخلاء بالمصغي مسامعهم إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحمِ فقوله: (بالمصغي مسامعهم) أضاف الاسم المقترن بـ (أل) وهو جمع مذكر سالم إلى اسم ليس فيه (أل).
فإن فقد شرط من الشروط السابقة امتنعت الإضافة ووجب نصب الاسم الواقع بعد الفاعل
نحو: زيد الضاربُ محمدا – زيد الضارب أخا محمد – زيد الضارب أخاه

تنبيه هام: هذه المذكرة جهد خاص ولا نجيز أبدا تصويرها أو الاقتباس منها